

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
شعبة العلوم المالية والمحاسبة
تخصص مالية المؤسسة
تحت عنوان

**قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة
الاقتصادية**

مؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية-دراسة حالة INFRARAIL
ومؤسسة الاشغال العمومية احمد عبد الله SARL ETP AHMED ABDELLAH
- خلال السنوات (2020-2021-2022)

إشراف

د. العشابي

إعداد الطالبتين:

- مدوري مروة.
- فاطيمة زهرة
- منصور فاطمة الزهراء.

مقدمة أمام أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	الأستاذة دريش الزهرة
مشرفا	الأستاذة العشابي فاطيمة زهرة

السنة الجامعية 2023-2024

الإهداء

إلى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه
أهدي ثمرة هذا العمل إلى من كان دعائها سر نجاحي ورضاها سر
فلاحي، إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا أُمِّي أطال الله عمرها.
إلى أقرب الناس إلى قلبي اختي الوحيدة
إلى كل أقاربي وأهلي من صغيرها إلى كبيرها.
إلى زميلتي التي شاركتني في هذا العمل مدوري مروة
إلى من سعدت برفقتهم في دروب الحياة صديقاتي
إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة أو دعوة
صادقة

من الطالبة منصور فاطمة الزهراء

الإهداء

الحمد لله الذي اصطفانا وأعاننا على هذا العمل
أما بعد أنا أهدي ثمرة جهدي وتعبي المتواضع الى أغلى ما أملك في
هذه الدنيا والذي العزيزين
" أمي الغالية وابي الغالي " فلولا تعبهما ودعاءهما لما كنت في هذا
المقام العالي حفظكما الله وجازاكما كل خير
الى اخوتي أحمد ومصطفى وعمرو خالد أدامكم الله سندا لي
الى ابنة خالتي واختي الحبيبة جفال مريم
الى صديقتي وشريكة عملي منصور فاطمة الزهراء
الى كل من دعا لي وكان معي من أفراد عائلي الجميلة
الى من جعلن حياتي الجامعية أحلى وأفضل فريال وأية وفاطمة الزهراء
من الطالبة مدوري مروة

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا لإنجاز هذا العمل.

نقدم خالص الشكر وأتم العرفان إلى والدينا وإخواننا وأخواتنا بشعور غامر بالتقدير والوفاء تتقدم الطالبتان بشكرهما الخالص والعميق مقرونا بجزيل العرفان والامتنان إلى كل من تفضل وأثرى جوانب هذا البحث سواء برأي أو نصيحة أو ساهم في هذا العمل ولو بجزء يسير. وفي مقدمة هؤلاء نتقدم بشكرنا للأستاذتين المشرفتين "عشابي فاطمة الزهراء" و "دريش زهرة" على مجهوداتهن التي قدموها لمساعدتنا وتوجيهاتهن السديدة وملاحظتهن القيمة. كما لا يفوتنا أن نتوجه بالتحية والشكر إلى كل أساتذة علوم الاقتصاد والتسيير.

كما أوجه خالص محبتي وتحياتي إلى زميلاتي وزملائي الذين شاركونا رحلتنا الجامعية بحلوها ومرها.

كما أشكر جميع الموظفين الذين استقبلونا في ميدان الدراسة. وفي الختام نشكر أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بإثراء هذا البحث.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة اليات وأساليب قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية وتكمن أهمية البحث في دراسة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة بالاعتماد على مجموعة من المصادر وهذا من الجانب النظري أما الجانب التطبيقي فتمت دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية INFRARAIL والمؤسسة الخاصة للأشغال العمومية احمد عبد الله SARL ETP AHMED ABDELLAH خلال السنوات (2020-2021-2022) عن طريق تحليل القوائم المالية الخاصة بكل مؤسسة من أجل تقييم ادائهما المالي.

أوضحت نتائج الدراسة أن تقييم الأداء المالي للمؤسسات يعتمد على مجموعة من المؤشرات والنسب المالية التي تساهم في معرفة نقاط القوة والضعف وفي اتخاذ القرارات السليمة كما أن الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك أفضل من مؤسسة الأشغال العمومية احمد عبد الله.

الكلمات المفتاحية: تقييم الأداء - الوضعية المالية - مؤشرات التوازن المالي - النسب المالية.

: Abstract

This study aims to identify the mechanisms and methods for measuring and evaluating financial performance in economic institutions. The importance of the research lies in studying the actual financial position of the institution based on a set of sources. This is from the theoretical aspect. As for the practical aspect, a case study was conducted on the National Railway Infrastructure Establishment INFRARAIL and the Ahmed Abdullah Public Works Private Establishment SARL ETP AHMED institution ABDELLAH during the years (2020-2021-2022) by analyzing the financial statements of each in order to evaluate their financial performance.

The study results showed that the institutions' performance evaluation is based on a set of financial indicators and ratios that contribute to identify strengths and weaknesses and making sound decisions. Additionally, the financial position of the National Institution for Infrastructure Development for Railways is better than that of the Public Works Authority Ahmed Abdullah.

Keywords : Performance evaluation - Financial position - Financial balance indicators - Financial ratios.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
V	الإهداء
VI	شكر وتقدير
VII	الملخص
X	الفهرس
XI	قائمة الجداول والأشكال
I	المقدمة
02	الفصل الأول: الاطار النظري حول قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية
02	مقدمة الفصل الأول.
03	المبحث الأول: الإطار النظري لقياس وتقييم الأداء المالي.
03	المطلب الأول: المفاهيم الأساسية لقياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.
03	الفرع الأول: تعريف قياس وتقييم الأداء المالي.
03	الفرع الثاني: أهداف قياس وتقييم الأداء المالي.
04	المطلب الثاني: طرق قياس وتقييم الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية.
04	الفرع الأول: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي.
06	الفرع الثاني: مؤشرات قياس وتقييم الاداء المالي.
12	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.
12	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.
12	الفرع الأول: الدراسات العربية.
14	الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية.
16	المطلب الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.
16	الفرع الأول: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات العربية.
17	الفرع الثاني: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية.
18	خاتمة الفصل الأول.
	الفصل الثاني: قياس و تقييم الأداء المالي للمؤسستين.
20	مقدمة الفصل الثاني.
21	المبحث الأول: مدخل تعريفي للمؤسستين محل الدراسة.
21	المطلب الأول: التعريف بالمؤسستين محل الدراسة.

21	الفرع الأول: لمحة حول مؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية INFRARAIL.
22	الفرع الثاني: لمحة حول مؤسسة الأشغال العمومية احمد عبد الله SARL ETP AHMED ABDELLAH.
23	المطلب الأول: الهيكل التنظيمي للمؤسستين.
23	الفرع الأول: الهيكل التنظيمي لمؤسسة البنية التحتية للسكك الحديدية.
25	الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأشغال العمومية أحمد عبد الله.
26	المبحث الثاني: قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسستين محل الدراسة.
26	المطلب الأول: المصادر المعتمدة في عملية تقييم أداء المؤسستين الاقتصاديتين.
26	الفرع الأول: عرض المصادر المعتمدة من طرف مؤسسة INFRARAIL.
31	الفرع الثاني: عرض المصادر المعتمدة من طرف مؤسسة SARL ETP AHMED ABDELLAH.
34	المطلب الثاني: تحليل الأداء المالي للمؤسستين محل الدراسة.
34	الفرع الأول: تحليل مؤشرات التوازن المالي.
38	الفرع الثاني: تحليل النسب المالية.
48	خاتمة الفصل.
50	الخاتمة
54	قائمة المراجع
57	الملاحق.

قائمة الجداول

رقم	العنوان	صفحة
01	جانب الأصول للميزانيات المالية للمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية لسنوات (2020-2021-2022).	27
02	جانب الخصوم للميزانيات المالية للمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية لسنوات (2020-2021-2022)	28
03	جدول حسابات النتائج لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية لسنوات (2020-2021-2022)	29-30
04	جانب الأصول للميزانيات المالية لمؤسسة أحمد عبد الله لسنوات (2020-2021-2022).	31
05	جانب الخصوم للميزانيات المالية لمؤسسة أحمد عبد الله لسنوات (2020-2021-2022).	32
06	جدول حسابات النتائج لمؤسسة أحمد عبد الله لسنوات (2020-2021-2022)	34
07	رأس المال العامل لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية (2020-2021-2022)	34
08	رأس المال العامل لمؤسسة أحمد عبد الله (2020-2021-2022)	35
09	احتياج رأس المال العامل لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية (2020-2021-2022)	36
10	احتياج رأس المال العامل لمؤسسة أحمد عبد الله (2020-2021-2022)	36
11	الخزينة لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية (2020-2021-2022)	37
12	الخزينة لمؤسسة أحمد عبد الله (2020-2021-2022)	38
13	نسب السيولة لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية (2020-2021-2022)	39
14	نسب السيولة لمؤسسة أحمد عبد الله (2020-2021-2022)	39
15	معدل دوران الأصول لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية (2020-2021-2022)	40
16	معدل دوران الأصول لمؤسسة أحمد عبد الله (2020-2021-2022)	41
17	نسب المدبونية لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية (2020-2021-2022)	41

	(2022-2021-2020)	
42	نسب المديونية لمؤسسة أحمد عبد الله (2022-2021-2020)	18
43	نسب الربحية لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية (2020-2021-2022)	19
44	نسب الربحية لمؤسسة أحمد عبد الله (2022-2021-2020)	20
45	نسب التمويل لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية (2020-2021-2022)	21
46	نسب التمويل لمؤسسة أحمد عبد الله (2022-2021-2020)	22
47	: نسب المردودية لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية (2020-2021-2022)	23
47	نسب المردودية لمؤسسة أحمد عبد الله (2022-2021-2020)	24

قائمة الأشكال

رقم	عنوان	صفحة
01	الهيكل التنظيمي لمؤسسة إنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية	23
02	الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأشغال العمومية أحمد عبد الله	25
03	منحنى بياني لتطور رأس المال العامل لمؤسسة إنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية ولمؤسسة الأشغال العمومية أحمد عبد الله	35
04	منحنى بياني لتطور احتياج رأس المال العامل لمؤسسة إنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية ولمؤسسة الأشغال العمومية أحمد عبد الله	37
05	منحنى بياني لتطور الخزينة لمؤسسة إنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية ولمؤسسة الأشغال العمومية أحمد عبد الله	38

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	ميزانية مؤسسة الأشغال العمومية احمد عبد الله سنة 2020-2021	58-59
02	ميزانية مؤسسة الأشغال العمومية احمد عبد الله سنة 2021-2022	60-61
03	جدول حسابات النتائج مؤسسة الأشغال العمومية احمد عبد الله سنة 2020-2021	62-63
04	جدول حسابات النتائج مؤسسة الأشغال العمومية احمد عبد الله سنة 2021-2022	64-65
05	ميزانية مؤسسة إنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية سنة 2020	66-67
06	جدول حسابات النتائج مؤسسة إنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية سنة 2020	68
07	ميزانية مؤسسة إنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية سنة 2021	69-70
08	جدول حسابات النتائج مؤسسة إنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية سنة 2021	71
09	ميزانية مؤسسة إنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية سنة 2022	72-73

74	جدول حسابات النتائج مؤسسة إنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية سنة 2022	10
----	---	----

مقدمة

توطئة

ينال مجال دراسة المؤسسات الاقتصادية اهتمامًا متزايدًا من قبل الباحثين، وذلك لأهمية دورها على المستوى الوطني. فهي بمثابة خلية الإنتاج، حيث يتم فيها دمج عناصر الإنتاج وتحويلها إلى منتجات جاهزة. كما أنها تلعب دورًا هامًا في توزيع الدخل الناتج عن عملية الإنتاج، حيث يتم توزيع جزء منه على العاملين، وجزء للدولة، وجزء للمقرضين، وجزء لأصحاب المؤسسة. وليس ذلك فحسب، بل تُعدّ المؤسسات الاقتصادية كيانا اجتماعيا هاما، ومركزًا لاتخاذ القرارات الاقتصادية المتعلقة بنوعية المنتجات وكمياتها وأسعارها. وتواجه هذه المؤسسات تحديات جمة في ظلّ البيئة المتقلبة والعييفة، حيث لا تنجو إلا تلك القادرة على التكيف مع التغيرات في الوقت المناسب.

نظرًا لدورها المحوري في الاقتصاد وسعيها الدؤوب لتحقيق أهداف تضمن استمراريتها وازدهارها، تُلزم المؤسسات الاقتصادية نفسها بالقيام بمجموعة من العمليات الأساسية لتحقيق أهدافها. وتبرز عملية تقييم الأداء المالي كأحد أهمّ هذه العمليات.

تُعدّ عملية تقييم الأداء المالي من أهمّ ركائز الرقابة في المؤسسات، فهي بمثابة البوصلة التي تُوجّه مسارها نحو تحقيق أهدافها. وازدادت أهمية هذه العملية في ظلّ تعقّد وتوسّع أنشطة المؤسسات الاقتصادية، وازدياد حدة المنافسة في السوق.

لضمان قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، لا بدّ من تقييم أدائها بشكلٍ دوريّ. فمن خلال تشخيص الوضعية المالية الحقيقية، تتمكن المؤسسة من معرفة ما إذا كانت قد حققت أهدافها بالوسائل الأمثل، وتحديد نقاط قوتها ونقاط ضعفها، وتحسين مسارها نحو تحقيق أهدافها المستقبلية.

وباعتبار المؤسسة منظومة متكاملة تتكون من وظائف متعددة، فإنّ تقييم أدائها يتطلب تقييم كل وظيفة على حدة. فعلى سبيل المثال، يُمكن تقييم الأداء التجاري للمؤسسة، وتقييم أدائها المالي، وتقييم أدائها الإنتاجي، وأخيرًا تقييم أداء وظيفة الأفراد.

ويساعد تقييم أداء كل وظيفة على تحسين أدائها بشكلٍ عام، وتحديد المجالات التي تتطلب تطويرًا أو تغييرًا.

يواجه مسيرو المؤسسات إشكالية رئيسية عند تقييم أداء أي وظيفة من وظائفها، وهي إشكالية اختيار أو انتقاء المعايير والمؤشرات المناسبة. ويرتبط نجاح عملية التقييم بشكل وثيق بقدرة المسيرين على اختيار أفضل وأحسن المعايير والمؤشرات التي تعكس بدقة الأداء المراد قياسه.

1- إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

• ما هي آليات واساليب تقييم وقياس الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؟

الأسئلة الفرعية:

- هل مصادر المعلومات الداخلية والخارجية تؤثر على أداء المؤسسة المالي؟
- هل يختلف تقييم المؤسسات التي تنتمي الى القطاع العام عن التي تنتمي الى القطاع الخاص؟
- كيف يمكن استخدام نتائج تقييم الأداء المالي لتحسين كفاءة العمليات واتخاذ القرارات؟

2- فرضيات الدراسة:

يمكن اقتراح بعض الفرضيات التي قد تجيب على الإشكاليات المطروحة كالتالي:

- يتأثر أداء المؤسسة المالي بمصادر المعلومات الداخلية فقط.
- هناك اختلاف بين تقييم أداء المؤسسات الخاصة عن المؤسسات العامة.
- يمكن استخدام نتائج تقييم الأداء المالي في معرفة الانحرافات و الأخطاء التي يمكن أن تؤدي الى فشل المؤسسة.

3- مبررات اختيار الموضوع :

- الميل الشخصي إلى التقنيات الكمية وللمواضيع ذات الصلة بمالية المؤسسة.
- توافق الموضوع مع التخصص العلمي الذي ندرسه.
- ثراء الموضوع وتشعبه مما يتيح إمكانية مواصلة البحث والتعمق فيه.

- الاهتمام المتزايد من طرف المؤسسات الاقتصادية بعملية تقييم الأداء المالي.
- توسيع دائرة معارفنا بخصوص الأداء المالي وعملية تقييم الأداء المالي داخل المؤسسات الاقتصادية.
- التحول من الجانب النظري المعتاد دراسته الى الجانب النظري لاكتشاف حقيقة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
- معرفة الفرق بين الأداء المالي في المؤسسات العمومية مقارنة بالمؤسسات الخاصة.

-4 أهداف الدراسة :

الغرض من هذا البحث هو تحقيق الأهداف التالية:

- بيان مدى أهمية الأداء المالي داخل المؤسسة الاقتصادية.
- قياس النتائج المحققة لدى المؤسستين محل الدراسة.
- إبراز أهم المؤشرات المتعلقة بتقييم الأداء المالي.
- التعرف على الوضع المالي للمؤسسين محل الدراسة.

-5 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

- تكمن أهمية هذا الموضوع في التأكيد على ضرورة اختيار الإستراتيجية المناسبة لحياة المؤسسة واستمراريتها ونموها، خاصةً في ظل الظروف المالية المتغيرة.
- التطرق إلى أبرز المؤشرات والنسب المالية التي يعتمد عليها المحلل المالي في تقييم الأداء المالي بهدف تحديد نقاط القوة لتشجيعها، ونقاط الضعف لمعالجتها.

-6 حدود الدراسة:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

- الحدود الزمنية: تم استغلال المعطيات المالية لثلاث سنوات متتالية من النشاط (2020,2021,2022)
- الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة على مستوى كل من المؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية INFRARAIL الواقعة بدائرة بني صاف

و المؤسسة الخاصة للأشغال العمومية احمد عبد الله SARL ETP AHMED
ABDELLAH بسيدي بن عدة ولاية عين تموشنت .

7- منهج الدراسة:

بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده والإجابة عن الإشكالية المطروحة.

من أجل الإحاطة بموضوع البحث والإجابة على التساؤلات المطروحة اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وهو المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسات. وقد تضمن المنهج استقراء الأدبيات النظرية حول الموضوع من خلال مجموعة من المراجع باللغة العربية والأجنبية والتي شملت الكتب ومذكرات الماجستير و الدكتوراه ومقالات المجلات المعتمدة.

اما في الجانب التطبيقي للدراسة تم استخدام أسلوب دراسة الحالة الذي سمح لنا بتطبيق الدراسة النظرية من خلال اسقاطها على دراسة ميدانية لمؤسستين عن طريق جمع المعلومات المتوفرة لدى المؤسسين وبعض المعلومات الأخرى في تقييم أدائها المالي. أما بالنسبة للأدوات المستعملة فقد تم استغلال وثائق ومستندات المؤسستين والاستعانة بالمقابلة الشخصية مع إطارات وموظفي الإدارة بكل من المؤسستين لتحليل بياناتها.

8- صعوبات البحث:

- اختلاف بعض البيانات والمعلومات في موضوع تقييم الأداء المالي.
- صعوبة الحصول على الوثائق الضرورية من طرف المؤسسة.
- صعوبة إيجاد مؤسستين خاصة وعامة تقومان بالنشاط نفسه في الحدود الجغرافية للدراسة.
- عدم افصاح صاحب المؤسسة الخاصة عن كامل البيانات ما أعاق عملية تقييم المؤسسة.

9- هيكل البحث:

بهدف الإجابة على الإشكاليات التي تضمنها البحث قمنا بتقسيم الدراسة الى فصل نظري و فصل تطبيقي تضمن ما يلي:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

تضمن هذا الفصل الجانب النظري للبحث الذي قسمناه الى المبحث الأول تحت عنوان الإطار النظري لقياس وتقييم الأداء المالي ويشمل المطلب الأول الذي تطرقنا فيه الى بعض المفاهيم التي تتعلق بقياس وتقييم الأداء المالي مع ابراز أهم أهدافه أما المطلب الثاني فقد تطرقنا فيه الى أدوات وطرق قياس وتقييم الأداء المالي مع ذكر أهم المصادر والمعلومات المعتمدة عليها في عملية التقييم. أما في المبحث الثاني فقد خصصناه للدراسات السابقة حيث في المطلب الثاني تضمن الدراسات السابقة باللغة العربية واللغة الأجنبية و المطلب الثاني بعنوان محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسستين - المؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية INFRARAIL المؤسسة الخاصة للأشغال العمومية احمد عبد الله SARL ETP AHMED ABDELLAH (2020-2021-2022).

تضمن الفصل الثاني الجانب التطبيقي للدراسة حيث قسم الى المبحث الأول بعنوان مدخل تعريفي للمؤسستين محل الدراسة والذي قسمناه بدوره الى المطلب الأول قمنا فيه بإعطاء لمحة حول أهم النقاط المتعلقة بالمؤسستين وفي المطلب الثاني فتضمن الهيكلان التنظيميان والتعريف ببعض المصالح في المؤسستين. المبحث الثاني بعنوان قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسستين محل الدراسة حيث في المطلب الأول تم تقديم المصادر المعتمدة من طرف المؤسستين من ميزانيات وجدول حسابات النتائج وأما في المطلب الثاني تم فيه تحليل الأداء المالي للمؤسسين بواسطة أدوات التقييم وإعطاء مقارنة لوضعية المؤسستين.

**الفصل الأول:
الاطار النظري
حول قياس وتقييم
الأداء المالي في
المؤسسة
الاقتصادية**

مقدمة الفصل الأول:

يكمن هدف كل مؤسسة اقتصادية على اختلاف أشكالها في استمرارية نشاطها بتحقيق أكبر ربح مع أقل تكلفة في ظل الظروف المحيطة بها، ومن أجل الوصول إلى أهدافها المسطرة لا بد على مسؤولي المؤسسة من دراسة وضعيتها ومركزها المالي الذي يعكس صورتها ولا يقتصر ذلك على معرفة ميزانياتها وجدول حساباتها بل لا بد من اللجوء إلى قياس وتقييم الأداء المالي خلال مدة زمنية معينة.

في هذا الفصل سيتم التطرق إلى الإطار النظري لدراستنا من خلال التعرف على المفاهيم الأساسية لقياس وتقييم الأداء المالي والنسب والمؤشرات المتعلقة بتقييمه وبالتالي قمنا بتقسيم الفصل الأول إلى:

- ✓ المبحث الأول: الإطار النظري لقياس وتقييم الأداء المالي.
- ✓ المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري حول قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى مفهوم الأداء المالي ثم يتم دراسة قياس وتقييم الأداء المالي ومما يتكون من عناصر ومصادر التي يمر بها ثم نذكر أهمية وأهداف عملية تقييم الأداء و في الاخير نذكر اهم النسب و المؤشرات.

المطلب الأول: المفاهيم الأساسية لقياس وتقييم الأداء المالي.

الفرع الأول: تعريف قياس وتقييم الأداء المالي.

- مفهوم الأداء المالي :

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام المؤشرات المالية لقياس مدى انجاز الأهداف ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث انه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم.

يسلط الأداء المالي الضوء على العوامل التالية:

- العوامل المؤثرة في المردودية المالية.
- أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة.
- مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية وتحقيق فائض من الأرباح.
- مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة.

يمكن القول أن الأداء المالي هو تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومجاهاة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات ولكن لا جدوى من ذلك إذا لم يؤخذ الطرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة وعلى هذا الأساس فان تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الأرباح.

لقد اختلفت المفاهيم من حيث القياس والتقييم فهناك من عرفهما بشكل منفصل واخرون على شكل واحد.

1-تعريف قياس الأداء المالي: القياس هو عملية تحويل الأشياء أو الأحداث إلى أرقام، وذلك باتباع قواعد محددة تضمن دقة ووضوح النتائج. ويجب أن تتوافق هذه القواعد مع خصائص الأشياء أو الأحداث التي يتم قياسها (مدحت أبو النصر، 2004، صفحة 137).

كما يعرف على انه وسيلة للحكم على الأمور فهو أداة سهلة الاستخدام وموضوعية حيث لا يمكن للمؤسسة مراقبة نشاطها او ادارته دون قياسه وذلك من اجل اهم عملية التي تتمثل في اتخاذ القرارات. (أمال، 2021، صفحة 638)

2-تعريف تقييم الأداء المالي: يعرف على انه عملية تحديد نقاط القوة والضعف من خلال مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المستهدف مع تحديد العوامل المؤثرة من اجل معرفة مدى ضمان استمرارية المؤسسة (كمال و طارق، 2021).

كما يعرف على انه قياس النتائج المحققة من اجل معرفة مدى تسيير المؤسسة لمواردها المادية و المالية لتحديد مدى متانة مركزها المالي و بالتالي تصحيح الانحرافات من اجل تحقيق الأهداف المسطرة مسبقا (بومصباح، 2021، صفحة 222)

و يعد مفهوم تقييم الاداء المالي مفهوما ضيقا بحيث انه يركز على استخدام نسب تستند الى مؤشرات مالية يفترض انها تعكس انجاز الاهداف الاقتصادية للمؤسسة . (حسن و مؤيد، 2006)

من خلال التعاريف السابقة يمكن ان نعرف القياس والتقييم على انهما عملية واحدة يتم من خلالها مقارنة النتائج المحققة مع الأهداف المخططة وذلك من اجل تحديد مدى متانة المركز المالي للمؤسسة للتأكد من كفاءة استغلال الموارد المالية والبشرية والمادية ومدى نجاح هذه الأخيرة في تحقيق أهدافها ومعرفة انحرافاتهما ، يوفر للإدارة مختلف المعلومات المالية التي من شأنها أن تساعدها في اتخاذ القرارات المناسبة .

الفرع الثاني: أهداف قياس وتقييم الأداء المالي.

ان تقييم أداء المؤسسة من الأنشطة الرئيسية لكل مؤسسة و ذلك بما جاءت به من اهداف :

- تقييم كفاءة المؤسسة وفعالية ادارتها في تحقيق الأهداف المالية المُحددة مسبقًا.
- توفير معلومات دقيقة وحقائقية حول الأداء الفعلي الذي يساعد في اتخاذ قرارات مالية وإدارية سليمة.
- الكشف عن الانحرافات وذلك من اجل تحسين استغلال الموارد و العمل على التقليل من التكاليف.
- بناء الثقة مع المستثمرين من خلال توفير معلومات شفافة وصادقة إضافة الى جذب الاستثمارات من خلال عرض أداء المؤسسة المالي القوي.
- تحديد المخاطر المالية التي يمكن للمؤسسة الوقوع فيها مثل مخاطر السوق ومخاطر الائتمان ومخاطر السيولة.
- يُمكن قياس وتقييم الأداء المالي من ربط الأداء المالي بمكافآت الموظفين، وتحفيزهم لتحسين الأداء، وخلق بيئة عمل إيجابية. (غياط و مهري، 2013، صفحة 140)

المطلب الثاني : طرق قياس و تقييم الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية.

في هذا المطلب سنتعرف على أهم وأبرز مؤشرات و نسب التقييم المالي و المصادر الداخلية و الخارجية التي تعتمد عليها المؤسسة في ذلك.

الفرع الاول : مصادر معلومات تقسيم الأداء المالي

1-المصادر الخارجية: و تنقسم الى نوعين

1-1-المعلومات العامة :

تُقدم هذه المعلومات لمحة عن الظرف الاقتصادي، مُوضحةً الوضعية العامة للاقتصاد في فترة زمنية محددة. وتهتم المؤسسة بجمع هذه المعلومات لِمَا لها من تأثير مباشر على نتائجها، فالتضخم والتدهور الاقتصادي بشكل عام يُؤثران على أدائها. وبالتالي، تُساهم هذه المعلومات في تفسير نتائج المؤسسة وفهمها بشكلٍ دقيق. (لساوس، 2004)

1-2- المعلومات القطاعية :

تُقدم بعض المنظمات المتخصصة خدماتٍ للمؤسسات من خلال جمع المعلومات الخاصة بالقطاع ونشرها. تُتيح هذه المعلومات للمؤسسات إجراء مختلف الدراسات المالية والاقتصادية بدقة وفعالية. على سبيل المثال، يقوم مركز الميزانيات لبنك فرنسا بجمع الحسابات السنوية التي تنشرها المؤسسات، ثم يُعالجها ويُقدمها في شكل حسابات مجمعة. تُستخرج من هذه الحسابات معلومات ونسب قطاعية تُساعد المؤسسات على تقييم وضعيتها المالية بدقة بالمقارنة مع هذه النسب. بشكل عام، يمكن للمؤسسات الحصول على هذا النوع من المعلومات من مصادر متنوعة، تشمل النقابات المهنية، النشرات الاقتصادية، المجلات المتخصصة، وبعض المواقع على الإنترنت.

2-المصادر الداخلية :

أولا- الميزانيات :

تزوّد مصلحة المحاسبة العامة المسيرين المكلفين بتقييم الأداء المالي بوثيقة محاسبية ختامية أساسية هي الميزانية المحاسبية، مُرفقة بمجموعة من المعلومات التي تُمكنهم من إعداد الميزانية المالية. تُعتبر هذه الوثائق بمثابة معلومات مالية مساعدة لتقييم الأداء بكفاءة وفعالية.

تُمثل الميزانية عرضًا لمجموعة مصادر أموال المؤسسة، المُعروفة باسم "الخصوم"، وأوجه استخدام هذه الأموال، المُعروفة باسم "الأصول". يتم عرض هذه المعلومات في إطار زمني محدد، عادةً في نهاية السنة المالية. تُصنف الأصول المحاسبية وفقًا لمدة استعمالها، فنجد في مقدمة عناصرها "الاستثمار" بأنواعه المعنوية والمالية، تليها "المخزونات" (بضائع، مواد أولية، منتجات تامة). أما في أسفل الأصول، نجد "الحقوق" (القابلة للتحقيق كالعلاء، أوراق القبض، سندات المساهمة) و "الأموال الجاهزة" (البنك والصندوق) (عدون و نواصر، 1991)

تُشكّل الخصوم مجموعة من العناصر مرتبة تنازليًا حسب استحقاقها، بدءًا من الأموال ذات أطول مدة زمنية للسداد، وصولًا إلى الأموال ذات أقصر مدة. ويأتي في مقدمة هذه

العناصر الأموال الخاصة، تليها الديون طويلة الأجل، ثم متوسطة الأجل، وأخيرًا الديون قصيرة الأجل.

ثانيا- جدول حسابات النتائج :

يُعدّ جدول حسابات النتائج وثيقة محاسبية ختامية أساسية تُلخص نشاط المؤسسة دوريًا. يُقدم الجدول عرضًا تفصيليًا لمختلف عناصر التكاليف والإيرادات التي تُساهم في تحقيق نتيجة نشاط المؤسسة خلال فترة زمنية محددة، دون تحديد تواريخ تسجيلها. يُمكن القول أنّ الجدول يعكس مختلف التدفقات التي تُشكل نتيجة المؤسسة خلال فترة معينة.

يُمثل جدول حسابات النتائج أداةً غايةً في الأهمية للمسيرين، حيث يُمكنهم من خلاله دراسة وتحليل نشاط المؤسسة من جهة، وتحديد مجاميع المحاسبة الوطنية من جهة أخرى. تمّ تصميم الجدول ليعرض النتائج على خمسة مستويات رئيسية:

1. الهامش الإجمالي:

يُعتبر الهامش الإجمالي عنصرًا هامًا في تحليل نشاط المؤسسات التجارية، ويُمثل الفرق بين العنصرين الأساسيين في هذا النشاط، وهما: مبيعات البضائع وتكلفة البضائع المباعة.

2. القيمة المضافة:

تُعدّ القيمة المضافة مفهومًا اقتصاديًا أكثر منه محاسبيًا، وتعني القيمة التي تمّ إنتاجها بواسطة مختلف عوامل الإنتاج خلال العملية الإنتاجية. يُمكن النظر إلى القيمة المضافة من زاويتين مختلفتين:

- الفرق بين ما تمّ إنتاجه والاستهلاك الوسيط.
- مجموعة عوائد عوامل الإنتاج.

يتمّ حساب القيمة المضافة محاسبياً بموجب العلاقة التالية:

القيمة المضافة = الهامش الإجمالي + إنتاج الدورة - (مواد ولوازم مستهلكة + خدمات)(رزيقة، 2012)

3. نتيجة الاستغلال:

و تتمثل في الربح الناتج عن نشاط الاستغلال الذي قامت به المؤسسة، يمكن حسابه بالعلاقة التالية :

نتيجة الاستغلال = القيمة المضافة + نواتج مختلفة وتحويل تكاليف الاستغلال - (مصاريف المستخدمين + ضرائب ورسوم + مصاريف مالية + مصاريف مختلفة + مخصصات الاستهلاكات والمؤونات)

4. نتيجة خارج الاستغلال:

تُنتج نتيجة خارج الاستغلال عن الفرق بين نواتج خارج الاستغلال ومصاريف خارج الاستغلال.

5. نتيجة الدورة:

تُمثل نتيجة الدورة الجمع الجبري بين نتيجة الاستغلال ونتيجة خارج الاستغلال. (الزهاء و شندر، 2023)

ثالثا- الملاحق:

يُعَدُّ الملحق وثيقةً شاملة تُعَدِّها المؤسسة بهدف تكملة وتوضيح فهم الميزانية وجدول حسابات النتائج. يُمكن للملحق تقديم المعلومات الواردة في الميزانية والجدول بأسلوبٍ مختلف، مما يُساعد الأطراف المُستهدفة على فهمها بشكلٍ أفضل.

يجب أن تُزوِّد الملاحق الأطراف المُستهدفة بالمعلومات اللازمة لفهم الميزانية وجدول النتائج بوضوح. وتُقدم هذه الملاحق نوعين من المعلومات:

- المعلومات المكملّة أو الرقمية: تهدف إلى تكملة وتفصيل بعض عناصر الميزانية وجدول حسابات النتائج.
- المعلومات غير المرقمة: تتمثل في التعليقات التي تُسهل وتُوضِّح فهم المعلومات المرقمة. (عدون و نواصر، 1991)

الفرع الثاني: مؤشرات قياس وتقييم الاداء المالي

يوجد عدة طرق وأساليب لدراسة وضعية المؤسسة ويمكن تقسيم مجموعة منها فيما يلي:

أولا- مؤشرات التوازن المالي :

مؤشرات التوازن المالي هي أدوات يستخدمها المحللون الماليون لتقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها وتحقيق أهدافها و تسعى وظيفة التوازن المالي إلى تحقيق التوازن بين مختلف عناصر المؤسسة المالية.

يمكن تحقيق التوازن المالي من خلال إتباع العديد من الطرق، و له العديد من الفوائد على استقرار المؤسسة.

1- رأس المال العامل FR :

هو عبارة عن الهامش الذي تحتفظ به المؤسسة في شكل سيولة و يمكن اللجوء اليه لتغطية الاحتياجات الطارئة. (زوييدة و سحنون، 2020)

و يمكن حسابه:

رأس المال العامل FR = (الأموال الدائمة - الأصول الثابتة)

او: رأس المال العامل FR = (الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة)

2- احتياج رأس المال العامل BFR :

يُعد هذا المؤشر أداة تقييم مُكمّلة لرأس المال العامل، لا يمكن الاستغناء عنه، لأن رأس المال العامل وحده لا يكفي للحكم على التوازن المالي، خاصة عند دراسة تطوره. فارتفاع رأس المال العامل من سنة إلى أخرى لمؤسسة ما لا يؤدي بالضرورة إلى ضعف الاحتياج منه. وذلك لأن احتياج رأس المال العامل يُشير إلى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، ما يعني قدرة المؤسسة على تمويل دورة الاستغلال باستخدام موارد الدورة ويمكن تعبير عنه بالعلاقة التالية :

احتياج رأس المال العامل الاجمالي = (احتياجات الدورة - موارد الدورة)

احتياج رأس المال العامل = (المخزونات + مدينو الاستغلال + مدينو خارج الاستغلال) - (ديون الاستغلال + ديون خارج الاستغلال) (مريم و بهلول، 2021)

3- الخزينة الصافية T :

هي الاموال الموضوعه تحت تصرف المؤسسة لدورة معينة او هي صافي القيم الجاهزة و التي تستطيع المؤسسة التصرف فيها، و تعبر بالعلاقة التالية : (مريم و بهلول، 2021)

الخزينة الصافية T = رأس المال العامل الصافي - الاحتياج في رأس المال العامل

ثانيا- مؤشرات الاداء المالي باستخدام النسب المالية و المردوديات :

1- تحليل النسب المالية:

هي ايجاد علاقة بين عنصرين او اكثر من عناصر القوائم المالية لغرض تزويد الاطراف المستفيدة بمعلومات اكثر تفسيراً و توضيحاً عن المؤسسة المراد تقييم ادائها . (شيب، 2007)

• **نسب السيولة:** تشير هذه النسبة الى الخصوم المتداولة فورا، باستثناء المخزون حيث يصعب ما مقدار المتداولة التي ينبغي توفرها المخزون حالا او ان قيمته السوقية من قيمته السوقية اقل من قيمته الدفترية او اعلى منها. (الخفاجي، 2004)

و اهم هذه النسب ما يلي :

نسبة السيولة العامة : الاصول المتداولة / الديون قصيرة الاجل

نسبة السيولة السريعة : (الأصولالمتداولة-المخزون)/
الديونالقصيرةالأجل

نسبة السيولة النقدية : خزينة الاصول / الديونالقصيرةالأجل

• **نسب النشاط** : هي النسب التي تقيس مدى فاعلية المشروع في استخدام الموارد المتوفرة لديه. و تضمن جميع هذه النسب ضرورة وجود توازن مناسب بين المبيعات و بين حسابات الأصول المختلفة مثل المخزون و نسب الأصول الثابتة و غيرها. و من اهم النسب : (الحناوي، 2000)

معدل دوران الاصول : تعكس هذه النسبة كفاءة المؤسسة في تحويل أصولها إلى مبيعات و تحسب كما يلي :

معدل دوران الاصول = المبيعات / اجمالي الاصول

معدل دوران الاصول الثابتة : يعكس هذا المعدل قدرة الإدارة على تحويل الأصول المتداولة إلى مبيعات و تحسب هذه النسبة كما يلي :

معدل دوران الاصول الثابتة = المبيعات / صافي الاصول

معدل دوران المخزون : يعكس هذا المعدل عدد مرات دوران المخزون خلال السنة و يحسب حسب المعادلة التالية :

معدل دوران المخزون = تكلفة المبيعات / متوسط رصيد

المخزون

متوسط فترة التحصيل : يبين عدد الأيام التي احتفظت بها الشركة بالمخزون قبل بيعه، ويتم حسابها وفقا للمعادلة التالية:

متوسط فترة التحصيل = 360 / معدل دوران المخزون

معدل دوران المدينون : تعكس هذه النسبة كفاءة الإدارة في تحصيل ديونها من عمليات البيع الآجل. وارتفاع هذه النسبة يدل على كفاءة إدارة التحصيل و تحسب كمايلي :

معدل دوران المدينون = تكلفة المبيعات / متوسط رصيد

المدينون

معدل دوران الاصول المتداولة : يعكس هذا المعدل قدرة المؤسسة على تحويل الأصول المتداولة إلى مبيعات. وبدل المعدل المرتفع على كفاءة عالية في استخدام هذه الأصول و يحسب هذا المعدل كما يلي :

معدل دوران الاصول المتداولة = صافي المبيعات / الاصول

المتداولة

• **نسب المديونية** : تُظهر هذه النسبة نسبة الأموال التي تعتمد عليها المؤسسة من مصادر خارجية في تمويل عملياتها. وتتكون هذه النسبة من العناصر التالية: (المطيري، 2015)

نسبة ديون إلى إجمالي الاصول : تُمثل هذه النسبة مقياسًا لمدى اعتماد المنشأة على الاقتراض لتمويل عملياتها. فكلما انخفضت النسبة، ازدادت ضمانة أموال الدائنين و تحسب من خلال قسمة إجمالي الديون على إجمالي الاصول.

نسبة هيكل راس المال : تُعطي هذه النسبة مؤشرًا على قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها المالية طويلة الأجل، وذلك من خلال قسمة ديونها طويلة الأجل على أموالها الخاصة. (العمرى و الركابي، 2007)

نسبة الديون قصيرة الاجل إلى حقوق الملكية : وتحسب من خلال قسمة الديون قصيرة الأجل على حقوق الملكية.

نسبة إجمالي الديون إلى حقوق الملكية : تُظهر هذه النسبة مدى اعتماد الإدارة على الاقتراض لتمويل احتياجاتها، مقارنةً بالأموال التي تم توفيرها من قبل الملاك. (الزبيدي و حمزة، 2011)

• **نسب الربحية** : تُقيّم هذه النسب كفاءة المنشأة في تحويل المبيعات والموجودات وحقوق الملكية إلى أرباح. ومن أهم هذه النسب:

معدل العائد على الموجودات: تشير هذه النسبة إلى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها لخلق الأرباح. فكلما ارتفعت النسبة، دلّ ذلك على قدرة المؤسسة على استغلال أصولها بشكل أفضل. ويتم حسابها على النحو التالي:

معدل العائد على الموجودات = النتيجة الصافية / إجمالي

الأصول

معدل العائد على حقوق الملكية : تُعدّ نسبة المردودية الصافية للأموال الخاصة مؤشرًا على مدى جاذبية المؤسسة للمستثمرين. فارتفاع النسبة يدلّ على قدرة المؤسسة على تحقيق عائد مرتفع على رأس المال المستثمر، مما يجذب المزيد من المستثمرين. ويتم حسابها باستخدام الصيغة التالية:

معدل العائد على حقوق الملكية = النتيجة الصافية / حقوق

الملكية

نسبة الربح الصافي : تقدم هذه النسبة مؤشرًا على كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق الأرباح. فكلما ارتفعت النسبة، دلّ ذلك على قدرة الإدارة على إدارة العمليات بشكل فعّال. ويتم حسابها كما يلي :

نسبة الربح الصافي = صافي الربح / رقم الاعمال

نسبة هامش الربح : تقدم هذه النسبة مؤشرًا على قدرة الشركة على تحقيق الأرباح من مبيعاتها. فكلما ارتفعت النسبة، دلّ ذلك على قدرة الشركة على تحقيق عائد أفضل من كل عملية بيع. ويتم حسابها باستخدام الصيغة التالية:

نسبة هامش الربح = اجمالي الربح / صافي المبيعات

• **نسب التمويل** : تُتيح هذه النسب معرفة مدة مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول، سواءً بشكل عام أو الأصول الثابتة بشكل خاص. ومن أهم هذه النسب ما يلي:

نسبة التمويل الدائم : تُشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على تغطية استثماراتها الصافية من خلال الأموال الدائمة. فإذا كانت النسبة أقل من 100%، فهذا يعني أن رأس المال العامل سلبي.

نسبة التمويل الدائم = الاموال الدائمة / الاصول الثابتة × 100

نسبة التمويل الخاص : تُظهر هذه النسبة قدرة أموال المساهمين، مع احتساب الاحتياطيات، على تغطية الأصول الثابتة.

نسبة التمويل الخاص = الاموال الخاصة / الاصول الثابتة × 100

نسبة استقلالية المالية: تقيس هذه النسبة مدى استقلالية الشركة عن دائئها. وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة استقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون

• **نسب المردودية** : تُعرّف المردودية على أنها العلاقة بين النتائج المحققة والوسائل المستخدمة لتحقيقها. وتهدف إلى قياس مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية. (الساسى و قريشي، 2006)

المردودية الاقتصادية: ركز المردودية الاقتصادية على النشاط الرئيسي للشركة، وتستبعد الأنشطة الثانوية والاستثنائية. ويتم ذلك من خلال تضمين عناصر دورة الاستغلال التي تتمثل في نتيجة الاستغلال في جدول حسابات النتائج و الاصول الاقتصادية من الميزانية . (الساسى و قريشي، 2006)

معدلالمردودية الاقتصادية = Re النتيجة الصافية / الاصول الاقتصادية

أي تقيس هذه النسبة مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال. بعبارة أخرى، تُظهر هذه النسبة ما حققته كل وحدة نقدية تم استثمارها في الأصول من أرباح.

المردودية المالية (مردودية الاموال الخاصة): تُعنى المردودية المالية بتقييم جميع أنشطة المؤسسة، وتشمل في مكوناتها كافة العناصر والحركات المالية. ويتم ذلك من خلال أخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية.

مردودية الاموال الخاصة = Rcp النتيجة الصافية / الاموال الخاصة

توضح هذه العلاقة مدى مساهمة الأموال الخاصة في تحقيق أرباح صافية للمؤسسة. فكلما ارتفعت هذه النسبة، دلّ ذلك على قدرة المؤسسة على استخدام الأموال الخاصة بشكل فعال لتحقيق نتائج مالية أفضل. ويمكن تعريف المردودية المالية، من خلال قراءة معمّقة لهذه العلاقة، على أنها معدل المردودية الاقتصادية عند مستوى استنادة معدوم.

تدعى العلاقة (**الاستنادة الصافية / الاموال الخاصة**) الرافعة المالية

و العلاقة (**المردودية الاقتصادية - تكلفة الاستنادة**) × (**الاستنادة الصافية / الاموال الخاصة**) و تسمى باثر الرافعة المالية

الرافعة المالية: يُشير هيكل التمويل إلى كيفية تمويل المؤسسة لأصولها، سواء من خلال الأموال المقترضة أو إصدار أسهم ممتازة . ويهدف هيكل التمويل إلى تحقيق التوازن بين استخدام رأس المال المستثمر (الأموال المقترضة) وتحقيق عائد أكبر من تكلفة الاقتراض.(محمد و اسماعيل عبد الناصر، 2004)

-اثر الرافعة المالية:يعتمد مبدأ أثر الرافعة المالية على مبدأ بسيط، فهو ناتج عن استخدام رأس المال المقترض (الديون) لتمويل استثمارات المؤسسة. فإذا كانت مردودية الأصول تتجاوز التكاليف المالية المدفوعة للمقرضين، يكون هذا الفائض في مصلحة المساهمين، ويُعرف ذلك بأثر الرافعة الإيجابي. أما في الحالة العكسية، إذا كانت المردودية غير كافية لتغطية التكاليف المالية، تتخفض مردودية رأس المال المستثمر، ويصبح هناك أثر رافعة سلبي.

اثر الرافعة المالية = المردودية المالية - المردودية الاقتصادية

ثالثا-تقييم الاداء المالي باستخدام القيمة الاقتصادية المضافة EVA :

تُعدّ هذه الأداة مقياسًا شاملاً لأداء المؤسسة، سواء من منظور داخلي أو خارجي. فهي تأخذ بعين الاعتبار تكلفة رأس المال العامل الكلية، مما يجعلها مقياسًا للناتج الإجمالي للمؤسسة. وترتكز هذه الأداة المالية على الفرق بين الربح التشغيلي بعد الضريبة وإجمالي رأس المال. (القادر، 2014)

$$EVA = NOPAT - Capital \times WACC$$

NOPAT : صافي الربح التشغيلي بعد الضريبة.

Capital: رأس المال المستثمر.

WACC : التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال.

- **التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال (wacc) :** تعد تكلفة رأس المال عنصرًا أساسيًا في المجال المالي، فهي بمثابة بوصلة تُساعد المستثمرين على تقييم البدائل الاستثمارية واختيار أفضلها. كما تُعدّ تكلفة رأس المال المقياس الرئيسي لقيمة المؤسسة، فهي تُحدّد العائد الذي يتوقعه المستثمرون من استثماراتهم في هذه المؤسسة.

وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$K0 = \frac{KD}{D+CP} + \frac{KCP}{D+CP}$$

K0: التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال

KD : تكلفة الديون

CP : الأموال الخاصة

D : الديون

KCP: تكلفة الأموال الخاصة

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سنحاول في هذا المبحث استعراض بعض من الدراسات السابقة التي تناولت نفس موضوع دراستنا بشكل مباشر وغير مباشر و من أجل ذلك قمنا بتقسيم دراساتنا الى عربية و أجنبية و في الأخير مقارنة بين الدراسات المتطرق اليها و الدراسة الحالية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

أولا- الدراسات العربية:

✓ دراسة عبد الرؤوف عزالدين، صابر بوعويبة تحت عنوان "أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب. ورقة بحثية في مجلة الدراسات المالية و المحاسبية 2021. هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اهم أدوات التشخيص المالي في المؤسسات الاقتصادية باستخدام نموذج التمان لتحليل الأداء المالي و التنبؤ بالوضعية المالية لمؤسسة تواب.

اهم النتائج: أثبتت النتائج كفاءة نموذج التمان كافضلو ادق أداة للتنبؤ بالفشل المالي و ذلك راجع الى استناده على تحليل النسب المالية المتعددة التي تتبع طبيعة المؤسسة. أن مؤسسة تواب معرضة لخطر الفشل المالي خلال السنوات اللاحقة للدراسة بسبب عدم توازن البنية المالية لها وهذا لعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية القصيرة والطويلة الأجل إضافة لعدم توفرها على السيولة الكافية لتغطية احتياجاتها الدورية.

✓ دراسة سمير زبيدة، سحنون جمال الدين. بعنوان « دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن) دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة 2017-2018 (. مقال علمي من مجلة الريادة الاقتصادية الأعمال 2020. تهدف هذه الدراسة الى ابراز أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية باستخدام مؤشرات التوازن وقد تم اسقاط الدراسة على الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة انجاز الاستثمارات في السكك الحديدية " روية" ANESRIF

أظهرت نتائج الدراسة انه لايمكن معرفة الوضعية المالية للمؤسسة الا بتحليل اداءها المالي بواسطة مؤشرات التوازن و التي تعتبر من أكثر الأساليب السائدة في التقييم و لقد بينت نتائج المؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2017-2018 انها حققت توازنا ماليا على المدى الطويل.

✓ دراسة خالد سيف الاسلام بوخلخال، علال بن ثابت تحت عنوان "قياس و تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة و التقليدية و دراسة فعاليتها في خلق القيمة: دراسة حالة مجمع صيدال خلال فترة 2009-2019، مقال علمي لمخبرالعلوم الاقتصادية و التسير جامعة الاغواط. هدفت الدراسة لتحديد مدى مساهمة و قدرة المؤشرات المالية الحديثة و التقليدية في تفسير الأداء المالي بالإضافة الى تحليل الوضعية المالية لمجمع صيدال الناشطة في بورصة الجزائر

توصلت النتائج الى : ان المؤشرات التقليدية تعتمد على جانب الربحية و العوائد وتفتقر إلى أدوات مقارنة فعّالة تحدد حالة المؤسسة بدقة.

اثبتت القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) انها مقياس الأكثر فعالية في تقييم الأداء المالي من خلال قدرتها على ربط العائدات و التكاليف بوضوح عكس المؤشرات التقليدية مما

يجعلها الأداة الفعالة في قياس مدى مساهمة المؤسسة في خلق قيمة و تحقيق الربح من خلال توظيف الأمثل للأموال.

✓ دراسة مشعل جهاز المطيري، تحت عنوان "تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية" مذكرة استكمال شهادة الماجستير جامعة الشرق الأوسط 2011. قام الباحث بدراسة نقاط قوة الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية التي تسمح لها بالاستمرارية وبالإضافة الى معرفة الثغرات ونقاط الضعف في المؤسسة.

اهم ما توصلت اليه الدراسة: تؤثر الخبرة الفنية و المؤهلات التي يملكها المسؤولون الماليون و المحاسبون على الأداء المالي في المؤسسة.

ان اتباع المؤسسة نظام مالي يتوافق مع النظام المحاسبي الدولي يؤثر بشكل إيجابي حيث يسمح بمعالجة البيانات المالية الدولية. كما انه يستجيب للتاقلم مع التطورات التكنولوجية الحديثة.

✓ دراسة دادن عبد الوهاب، حفصي رشيد، بعنوان "تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العائلي التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011". مقال علمي من مجلة الواحات للبحوث و الدراسات جامعة غرداية. قامت هذه الدراسة بالتطرق الى مدى تأثير القطاع الذي تنشط فيه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على أدائها المالي باجراء دراسة إحصائية على مجموعة من العينات باستعمال الأسلوب التحليل العائلي المميز.

تُظهر نتائج الدراسة الى أن الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يختلف حسب طبيعة النشاط الذي تمارسه، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى أربعة عوامل رئيسية: كفاءة المؤسسة في تحقيق العائد، استراتيجية التمويل من المصادر الذاتية، حجم المؤسسة، ونهجها في سياسات الاستثمار. هذه العوامل تُعتبر حاسمة في تحديد قابلية المؤسسات لإنتاج أرباح و ضمان نمو مستدام.

✓ دراسة بن خروف جليلة، تحت عنوان " دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و اتخاذ القرارات دراسة حالة المؤسسة الوطنية لانجاز القنوات KANAGHAZ (2005-2008). مذكرة شهادة الماجستير جامعة احمد بوقرة بومرداس. هدفت هذه الدراسة الى تبين مدى قدرة المعلومات المالية في التأثير على القرارات المالية والتي تنعكس على الأداء المالي.

اهم ما توصلت اليه : يخلق الاختلاف في عرض وإعداد القوائم المالية وطرق الإفصاح عن المعلومات وتقديمها صعوبات أمام مستخدميها الذين يواجهون مهمة اتخاذ قرارات حاسمة من بين خيارات متعددة، و لذلك يجب اتباع الأسس و الطرق المعتمدة في الإبلاغ عن المعلومات من اجل تسهيل عملية اتخاذ القرار.

تطبيق المؤسسات الجزائرية لنظام المحاسبي المالي SCF يسمح بعرض الوضعية المالية بكل شفافية ما يعطي ميزة مقارنة الأداء المالي لكل مؤسسة مع مؤسسة اخرى.

ثانيا - الدراسات الأجنبية:

دراسة Richard Arhinful and Mehrshad Radmehr بعنوان "The effect of financial leverage on financial performance: evidence from non-financial institutions listed on the Tokyo stock market" مقال من مجلة Journal of Capital Markets Studies 2023.

تسعى الدراسة إلى معرفة تأثير الرافعة المالية على أداء شركات غير مالية مدرجة في بورصة طوكيو. حددت نتائج الدراسة أن كلا من درجة الرافعة المالية ونسبة الدين إلى الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء (EBITDA) لها تأثير سلبي ذي دلالة إحصائية على العائد على حقوق الملكية وربحية السهم وقيمة Tobin's Q بالإضافة إلى ذلك، وجد أن نسب رأس مال الشركات لها تأثير سلبي مادي على العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، وربحية السهم، وقيمة توبين.

دراسة: Mihaela Brindusa TUDOSE, Valentina Diana RUSU, Silvia AVASILCAI بعنوان "FINANCIAL PERFORMANCE - DETERMINANTS AND INTERDEPENDENCIES BETWEEN MEASUREMENT INDICATORS" مقال علمي من مجلة هندسة الأعمال والإدارة والاقتصاد، 2022.

توصلت الدراسة إلى تأثير العوامل المختلفة على الأداء المالي داخل المؤسسات الاقتصادية. ويهدف إلى تقييم كيفية تأثير هذه العناصر على المقاييس المالية الرئيسية، مثل هامش الربح ومعدل نمو الأرباح والعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والقيمة الاقتصادية المضافة. تتضمن منهجية البحث جمع البيانات الأولية من قاعدة بيانات أماديوس وإجراء البحوث التجريبية باستخدام عينة متجانسة نسبياً من صناعة السيارات.

دراسة Nhung Le Thi Kim, Daphné Duvernay, Huyen Le Thanh بعنوان "Determinants of financial performance of listed firms manufacturing food products in Vietnam: regression analysis and Oaxaca decomposition analysis" مقال عملي من مجلة Emerald Insight، 2021.

هذا المقال يدرس التأثيرات المتباينة للعوامل الداخلية و الخارجية على أداء المالي للشركات في بيئة اقتصاد نام مؤخراً شهد انتقالاً من نظام الاقتصاد المركزي المدعوم إلى نظام اقتصاد السوق. تشير النتائج إلى أن إجمالي معدل دوران الأصول ومعدل نمو المبيعات يؤثران بشكل كبير على الأداء المالي. على العكس من ذلك ، فإن الرافعة المالية لها تأثير سلبي على العائد على المبيعات.

دراسة Aldo Sebastian, RahmatSiauwijaya تحت عنوان "The Impact of Financial Ratios on the Dividend Payout Ratio in Coal Mining Companies". مقال علمي من مجلة Becoss Journal 2021.

الهدف من هذه الدراسة هو التأكد من تأثير النسب المالية المختلفة بما في ذلك النسبة الحالية، ونسبة الدين إلى حقوق الملكية، والعائد على الأصول، ومعدل دوران الأصول الإجمالية، ومعدل دوران رأس المال العامل على نسبة توزيع الأرباح داخل شركات تعدين الفحم المدرجة في البورصة الإندونيسية خلال الفترة 2016-2018. وتشير النتائج إلى أن نسبة الدين إلى حقوق الملكية لها تأثير سلبي كبير على نسبة توزيع الأرباح. على العكس من ذلك، فإن النسبة الحالية، والعائد على الأصول، وإجمالي دوران الأصول، ودوران رأس المال العامل لا تظهر تأثيرا كبيرا على نسبة توزيع الأرباح.

دراسة Eva Malichová, Mária Ďurišová بعنوان "Evaluation of Financial Performance of Enterprises in IT Sector". مؤتمر BEM2015 Business Economics and Management 2015 Conference.

تهدف هذه الدراسة الى تقييم الأداء المالي للمؤسسات التي تنتمي الى قطاع تكنولوجيا المعلومات بناءً على تحديد المؤشرات المالية التي تحدد أدائها بأفضل طريقة ممكنة، تمت هذه الدراسة بجمع البيانات والمعلومات من مكتب الاحصائيات لدولة التشيك وبوابة السجلات المالية والمحاسبية ومصادر أخرى. استخلصت الدراسة أن مؤسسات قطاع تكنولوجيا المعلومات تحقق مؤخرًا نتائج جيدة جدًا في مجال الأداء المالي كما أن هذا القطاع أصبح شائعًا وتمتاز بالربحية ونسبة دين منخفضة نسبيًا حسب النتائج المتحصل عليها.

دراسة Mohd. Aminul Islam تحت عنوان "AN APPRAISAL OF THE PERFORMANCE OF TWO (2) DEVELOPMENT FINANCIAL INSTITUTIONS (DFIS) IN MALAYSIA". ورقة بحثية من مجلة International Journal of Economics and Management Sciences, 2012.

هذه الورقة البحثية تهدف إلى تقييم الأداء المالي لمؤسستين ماليتين للتنمية (تنمية مالية) في ماليزيا لمدة خمس سنوات تمتد من عام 2006 إلى عام 2010، وهما: بنك Simpanan Nasional (صندوق الادخار الوطني) أو (BSN) وبنك Kerjasama Rakyat Malaysia (بنك التعاون) أو (BR). تم انشاء هذه المؤسسات من اجل تحقيق اهداف التنمية الاجتماعية و الاقتصادية في البلاد، تم الاعتماد في هذه الدراسة على البيانات و المعلومات المستخرجة من التقارير السنوية لمؤسسات التنمية المالية الفردية للمؤسستين بالإضافة الى تقارير من البنك المركزي الماليزي، حيث قام الباحث باستخدام أدوات تحليل النسب المالية الأكثر شيوعًا في دراسته للوضع المالي للمؤسستين.

أظهرت نتائج الدراسة ان الحالة المالية للمؤسستين الممولتين للتنمية سليمة، يظهر بنك Rakyat (BR) وضعًا ماليًا متفوقًا نسبيًا مقارنة بنظيره بنك Simpanan Nasional (BSN)، كما

يشير الوضع المالي السليم إلى القدرة المحتملة على تلبية الاحتياجات المالية للقطاع الاستراتيجي للاقتصاد لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد.

المطلب الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

أولاً- مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات العربية:

من خلال الدراسات التي تطرقنا إليها التي كانت متنوعة ومختلفة من حيث تناولها لموضوع الدراسة حيث ان دراسة الباحثان سيف الإسلام بوخلخال وعلال بن ثابت اختلفت مع الدراسة الحالية من حيث عدة نقاط اذ أنهما قاما بتطبيق الدراسة على مجمع صيدال في فترة 2009-2019 في حين كانت دراستنا على نطاق مؤسستين تنشطان في مجال الأشغال العمومية في فترة مختلفة من 2020-2022 ومن جهة فقد كان الموضوع قريبا من موضوع دراستنا من حيث التطرق الى مؤشرات تقييم الأداء المالي التي قسمها الى الحديثة والتقليدية.

قامت دراسة عبد الرؤوف وصابر بوعوينة باستعمال أدوات التقييم من أجل تحليل المالي لمؤسسة تواب بغية التنبؤ بوضعيتها المالية والتي أظهرت نتائجها أنها معرضة للفشل المالي ما كان في نفس سياق الدراسة الحالية ولكن ما ميز هذه الدراسة هو اختيار نموذج ألتمان كأداة لتشخيص الحالة المالية.

ان دراسة الباحثان سمرود زبيدة وسحنون زبيدة اشتبهت مع الدراسة الحالية في اختيار نفس مجال الدراسة حيث كان عملها الميداني في المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF مع أنها ليست نفس المؤسسة ولكن ينشطان في المجال نفسه اما اختيارهما للعينة فقد تناولوا دور مؤشرات التوازن المالي في تحليل وتقييم الوضعية المالية للمؤسسة الذي كان محددًا ما اختلف عن الدراسة الحالية التي عرضت معظم أدوات التقييم.

قام الباحث مشعل جهز المطيري بتقييم مؤسسة البترول الكويتية بهدف معرفة نقاط القوة والضعف في المؤسسة اما الدراسة الحالية فقد اقتصر على المقارنة بين الأداء المالي لمؤسستين اقتصاديتين تنشطان في الأشغال العمومية احدهما خاصة والأخرى عامة كما أشار الى أهمية تطبيق نظام مالي جيد وتوظيف مسؤولين ماليين ذوي كفاءة والذي لم نتطرق اليه في دراستنا.

ان دراسة دادن عبد الوهاب وحفصي رشيد كانت الأكثر تشابها مع الدراسة الحالية من حيث اختيار مجال الدراسة حيث اعتمد الباحثان على أكثر من مؤسسة واحدة في دراستهم ولكن اختلفت من عدة جوانب حيث أن دراستهم كانت إحصائية اعتمدت على أسلوب التحليل العاملي المميز من أجل تقييمها المؤسسات بهدف تحديد مدى تأثير النشاط على المؤسسة.

اعتمدت دراسة بن خروف جليلة على تقييم الأداء المالي و هو ما تصب فيه الدراسة الحالية ولكن اختص الموضوع على مدى تأثير افصاح المعلومات المالية على القرارات

المالية و التي تنعكس بدورها على الأداء المالي و لقد تمت الدراسة الميدانية في المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات في فترة زمنية مختلفة 2005-2008.

ثانيا: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية:

اختصت دراسة Richard Arhinful and Mehrshad Radmehr بتأثير الرافعة المالية على أداء المؤسسات غير المالية والتي كانت في بورصة طوكيو عكس دراستنا التي تطرقت كذلك لحساب الرافعة المالية في كلتا المؤسستين ولكن قمنا بدراسة شاملة لمؤشرات ونسب التقييم المالي.

تطرقت دراسة Mihaela Brindusa TUDOSE, Valentina Diana RUSU, Silvia AVASILCA الى معظم عناصر الدراسة الحالية من نسب و مؤشرات ولكن بهدف دراسة تأثير عوامل مختلفة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية كما انها اختلفت من حيث الدراسة التجريبية التي جمعت بياناتها من قاعدة بيانات أماديوس المتعلقة بالسيارات أما الدراسة الحالية فقد كانت عبارة عن دراسة ميدانية للمؤسستين محل الدراسة.

اجتمعت دراسة Nhung Le Thi Kim, Daphné Duvernay, Huyen Le Thanh والدراسة التي سبقتها في الهدف من الدراسة ألا وهو تأثير العوامل الداخلية والخارجية على الأداء ولكن كانت هذه الدراسة على المؤسسات التي تنتمي الى سوق فيتنام الذي تبنى نظام اقتصاد السوق وهذه النقطة يمكن ربطها مع الدراسة الحالية حيث أن المؤسسات محل الدراسة تنتمي الى اقتصاد الجزائر والذي يشتهر مع اقتصاد الفيتنامي في بعض النقط.

اختلفت دراسة Aldo Sebastian, Rahmat Siau Wijaya عن الدراسة الحالية في الإشكالية المطروحة حيث قامت الدراسة بتقييم أداء المؤسسة لكن بهدف معرفة تأثيرها على نسبة توزيع الأرباح حيث تطرقت الدراسة الحالية الى اليات وأساليب تقييم الأداء المالي كما اسقط الباحثان دراستهما على شركات تعدين الفحم التابعة لبورصة اندونيسيا خلال 2016-2018.

تشاركت دراسة الباحثتان Eva Malichová, Mária Ďurišová مع الدراسة الحالية في عدة نقط وهي تقييم الأداء المالي لمؤسسات من أجل معرفة الوضعية المالية بتطبيق المؤشرات التي تناسب المؤسسات واختلفت من حيث منهج الدراسة حيث كانت دراستهما قياسية تعتمد على بيانات أما الدراسة الحالية فكانت عبارة عن دراسة ميدانية اين زارت الباحثان موقع الدراسة.

قام الباحثان Mohd. Aminul Islam بإسقاط دراستهما على مؤسستين في نفس النشاط من ماليزيا حيث قاما باستخدام أدوات التقييم الأكثر شيوعا في دراسة الحالة المالية للمؤسستين وهذا ما صب في نفس سياق الدراسة الحالية التي اتبعت نفس المنهج المدروس.

خاتمة الفصل:

بعد أن تعرفنا في هذا الفصل الى أهم النقاط التي يتضمنها قياس وتقييم الأداء المالي من مفهومه والأهداف التي يسعى لإيضاحها كما تعرضنا الى المصادر التي يعتمد عليها وأيضا الى النسب والمؤشرات الأكثر استعمالا في تقييم الأداء. ما يوضحه هذا الفصل هو ضرورة اعتماد كل مؤسسة سواء عامة أو خاصة على مجموعة مؤشرات التي تعطي التحليل الشامل لوضعية الشركة وبالطبع بفضل اخصائيين ومحللين ذوي خبرة للاستقراء الأفضل للنتائج المتحصل عليها بهدف توفير معلومات سليمة تساعد في اتخاذ قرارات مالية واستثمارية وتشغيلية رشيدة.

الفصل الثاني: قياس و تقييم الأداء المالي

مقدمة الفصل الثاني:

بعد ان تم التعرف في الجانب النظري على أدوات قياس وتقييم الأداء المالي الشائعة والمعتمدة من طرف المؤسسات الاقتصادية في الجزائر واهم مصادر المعلومات المتعلقة بها التي تمكنها من معرفة الوضعية المالية.

يهدف هذا الفصل الى اسقاط الدراسة النظرية على دراسة تطبيقية من خلال دراسة حالة مؤسستين اقتصاديتين احدهما عامة وتتمثل في مؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية INFRARAIL وأخرى خاصة وهي مؤسسة الاشغال العمومية احمد عبد الله SARL ETP AHMED ABDELLAH تنشطان في مجال الاشغال العمومية ومقارنة ادائهما المالي. تم تقسيم الجانب التطبيقي الى:

- ✓المبحث الأول: مدخل تعريفى للمؤسستين محل الدراسة.
- ✓المبحث الثاني: قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسستين محل الدراسة.

المبحث الأول: مدخل تعريفي للمؤسستين محل الدراسة

سنحاول في هذا البحث التعريف بالمؤسستين محل الدراسة ومجال نشاطهما ثم التطرق الى الهيكل التنظيمي والتعرف على المصالح والوحدات التشغيلية.

المطلب الأول: التعريف بالمؤسستين محل الدراسة.

الفرع الأول: لمحة حول مؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية
: INFRARAIL

هي مؤسسة جزائرية عامة وهي واحدة من ثلاث وحدات إنتاجية التابعة 100% للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية (SNTF) منذ سنة 1997 يقع مقرها بني صاف ولاية عين تموشنت، هي عبارة عن شركة مساهمة ذات راس مال قدره 3.810.000.000 دج الذي يقسم الى 25400 سهم بقيمة 150.000 دج لكل سهم. تعد مؤسسة infrarail رائدة في تطوير قطاع النقل بالسكك الحديدية في الجزائر حيث ساهمت في العديد من مشاريع الربط بين مختلف مناطق البلاد وذلك راجع الى كفاءة منتجاتها اذ انها تمتاز بشهادة نظام إدارة خاص بها وفق معايير iso العالمية.

1. مجال نشاط المؤسسة محل الدراسة:

- انتاج مواد الركام والرمل.
- انشاء هياكل مسارات السكك الحديدية والطرق.
- انتاج عناصر مسبقة الصنع مخصصة للبنية التحتية للسكك الحديدية
- انشاء وتنفيذ مشاريع الهندسة المدنية.
- معالجة السكك الحديدية وصيانة المسارات.
- اهم منتج للمؤسسة هو الخرسانية التي هي عارضة السكة الحديدية.

2. اهداف ورؤية وقيم المؤسسة:

تسعى الشركة الى تقديم مزايا لعملائها وشركائها الرئيسيين ولتحقيق ذلك تضع مهمتها في:

- تقديم منتجات تلبي معايير متطلبات عملائها
- تنفيذ أعمال بنية تحتية تلبي توقعات العملاء والمستخدمين الآمنة والصديقة للبيئة.
- توفير بيئة عمل ممتعة حيث يتمكن أعضاء الفريق من التعلم والتطور
- تطمح الشركة من تقليل تأثيرها على البيئة ومنع الحوادث والأمراض في إطار التنمية المستدامة.

- أمان المعلومات بالامتثال للقانون الذي ينص على حماية الأشخاص الطبيعيين ومعالجة البيانات الشخصية.

الفرع الثاني: لمحة حول مؤسسة الاشغال العمومية احمد عبد الله SARL ETP AHMED
: ABDELLAH

هي مؤسسة جزائرية تنتمي الى القطاع الخاص ذات مسؤولية محدودة وهي فرع من الشركة الرئيسية ETPD AHMED ABDELLAH تأسست في 15 مارس 2019 براس مال قدره 1.000.000 دج حسب ما أعلن عنه صاحب الشركة في بلدية سيدي بن عدة ولاية عين تموشنت، هي شركة اشخاص تعود ملكيتها لثلاثة شركاء من نفس العائلة حيث يمتلك الشريك الأول 50% من الأسهم وهو المسير الوحيد صاحب القرارات والأوامر في حين يملك الشريك الثاني 30% والشريك الثالث 20% من حصص الأسهم.

1. مجال نشاط المؤسسة:

- اعمال صيانة للأشغال العمومية من طرقات وبناء.
- تصليح المجاري المائية وتركيب انابيب الغاز.
- انشاء محطة خرسانة وهي من اهم نشاطاتها التي ساعدت في الرفع من راس مالها الى حالي 5.000.000 دج.

2.اهداف وغايات المؤسسة:

للمؤسسة مجموعة من الأهداف تسعى جاهدة لتحقيقها من بينها:

- اول ما تسعى له المؤسسة هو الاستمرارية الى أطول مدة.
- تحقيق الاكتفاء الذاتي.
- السعي الدائم لتعظيم الربح والتقليل من التكاليف.
- تحسين كفاءتها في وضع الخطط التمويلية واستغلالها للموارد الاقتصادية.
- المساهمة في القضاء على البطالة عن طريق تشغيل الأيدي العاملة.

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لمؤسسة البنية التحتية للسكك الحديدية

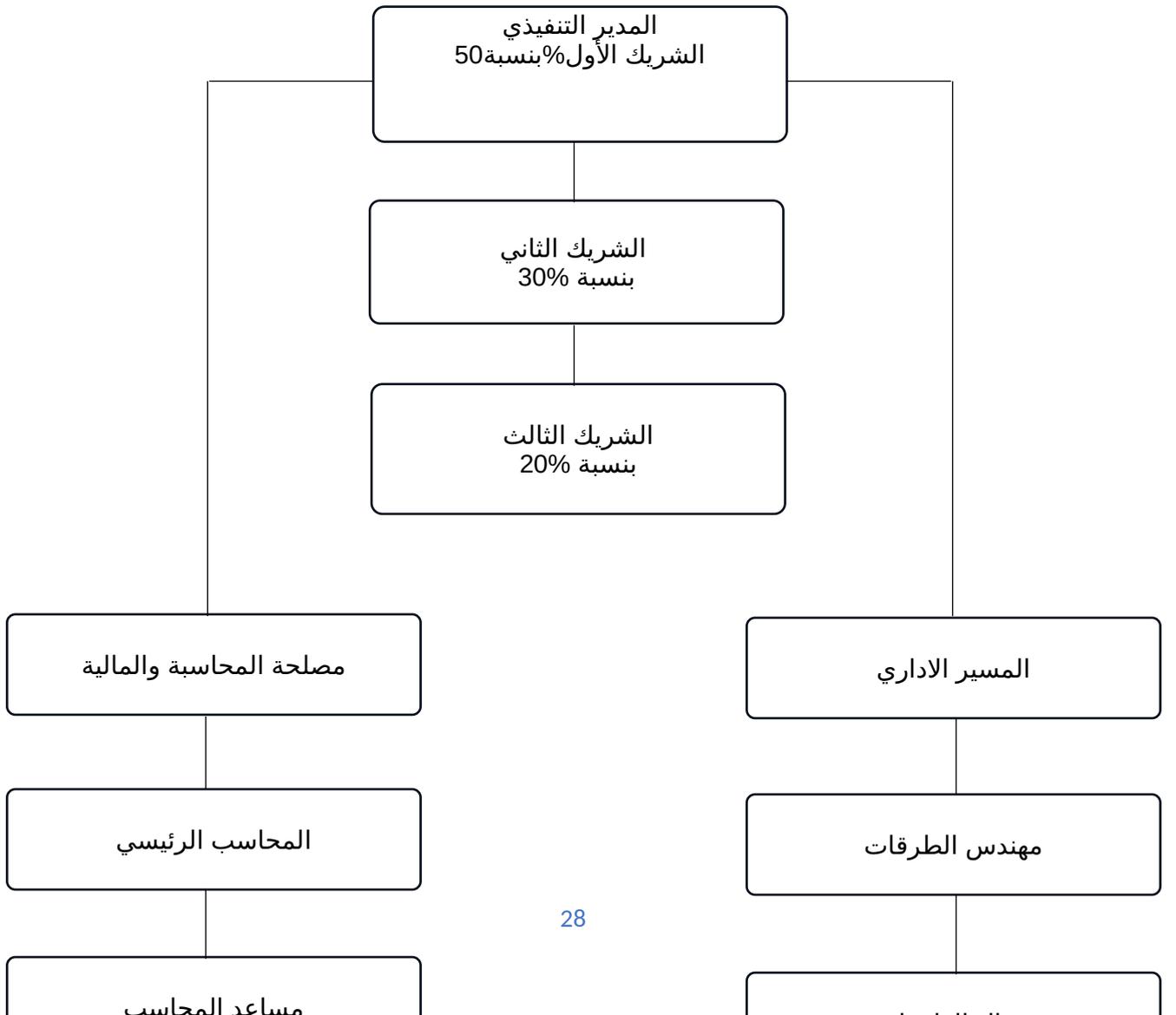
شرح لأقسام ومصالح المؤسسة:

تتكون المؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية INFRARAIL من مدير تنفيذي مع مساعديه القانونيين والإداريين ومن عدة وحدات و لكل دوره و مهامه و هو ما يساعد المؤسسة في الحفاظ على استمراريتها و نموها حيث:

- المدير التنفيذي: ويعتبر اعلى منصب في المؤسسة حيث هو المسؤول على تسطير اهداف المؤسسة والتوجيه الإداري وهو الذي يمثل الشركة امام الشركة القابضة .SNTF
- إدارة اللوجستيات: يقوم موظفو هذه الوحدة بإدارة جانب الموردون حيث يسعون لتوفير مواد أولية ذات جودة مع تقليل التكاليف والنقل بالإضافة الى إدارة المخزون.
- إدارة المالية والمحاسبة: تقوم هذه المصلحة بتسجيل جميع المعاملات المالية بالإضافة الى إدارة النقديات من دفع المستحقات وتحصيلها من العملاء.
- المديرية العامة للمراقبة الإدارية والجودة: تشمل مهامها في تنظيم ورشات وبرامج تدريبية للموظفين وتقوم أساسا بمراقبة جودة المواد المستعملة في الإنتاج.
- إدارة التدقيق الداخلي: تقوم هذه المصلحة بضمان الامتثال للقوانين و الأنظمة كما تقوم بمراقبة سير العمليات المالية و فعاليتها.
- إدارة الإنتاج: هي الوظيفة الأساسية للمؤسسة لان المؤسسة إنتاجية تقوم بصناعة كل ما يدخل في السكك الحديدية بالإضافة الى بعض المنتجات الأخرى.

- إدارة التطوير والتسويق: يعد موظفو هذه المصلحة واجهة المؤسسة حيث مهمتهم جذب العملاء وتحسين صورة المؤسسة من اجل زيادة مبيعات المنتجات كما تقوم بدراسة اتجاه السوق.
- إدارة التنفيذ: هي الوحدة المتممة لوحدة الإنتاج حيث تقوم بتنفيذ المشاريع والبرامج المخطط لها و لها عدة مشاريع في كامل بقاع الوطن
- إدارة الموارد البشرية والإدارة: تتمثل مهامها في كل ما يتعلق بالعمال من توظيف ورواتب والتدريب وتقوم بمعالجة النزاعات والمشاكل الإدارية.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأشغال العمومية أحمد عبد الله:



الشكل رقم 2:الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأشغال العمومية أحمد عبد الله

شرح مصالغ واقسام المؤسسة:

بما ان المؤسسة هي فرع حديث النشأة تابع لمؤسسة الأشغال العمومية القابضة فإنها تعتبر صغيرة تتكون من مجموعة صغيرة من المصالح حيث يتشكل هيكلها التنظيمي من:

- الشركاء وحملة الأسهم: تنقسم الشركة على ثلاثة شركاء الشريك الأول وهو المساهم الأكبر ب 50% وهو الرئيس التنفيذي للمؤسسة والوحيد الذي يقوم بإصدار القرارات.
- الشريك الثاني 30% والشريك الثالث 20% هم المساهمون في الشركة براس المال فقط.
- مصلحة المحاسبة والمالية: تقوم بإنجاز الأمور المالية والمحاسبية للمؤسسة من ميزانيات وما شابهها وتتكون من:
- المحاسب الرئيسي: يقوم المحاسب بتسجيل العمليات المالية والمحاسبية وإدراجها في الميزانيات والقوائم المالية كما يقوم بتسديد الفواتير ودفع أجور العمال.
- مستعد المحاسب: مهمته تقديم المساعدة للمحاسب في مهامه اليومية التي سبق ذكرها.
- المسير الإداري: هو المسؤول عن إدارة الشركة وتسييرها.

- مهندس الطرقات: هو المسؤول عن تسيير المشاريع العمومية والاشراف عليها ومراقبة سير الأعمال والمسؤول عن العمال في ورشات العمل.
عمال الطرقات: هم الموظفون المكلفون بإنجاز المشاريع و اتباع مخططه ويعملون تحت اشراف مهندس الطرقات باتباع تعليماته.

المبحث الثاني: قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسستين محل الدراسة:

سنحاول في هذا المبحث تحليل الوضعية المالية للمؤسستين من خلال النسب والمؤشرات المالية بواسطة الميزانيات وجدول حسابات النتائج المعروضة.

المطلب الأول: المصادر المعتمدة في عملية تقييم أداء المؤسستين الاقتصاديتين.

الفرع الأول: عرض المصادر المعتمدة لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية INFRARAIL السنوات (2020-2021-2022):

أولا: الميزانيات:

1-1 عرض جانب الأصول للميزانيات المالية لسنوات (2020-2021-2022):

المبالغ			الأصول
2022	2021	2020	السنوات
7449259754,92	8458704209,92	5600279190,33	الأصول غير الجارية
-	-	-	القيمة الدفترية
6232830,69	7777447,31	3909604,75	تثبيات معنوية
-	-	14108581660,70	تثبيات عينية
-	-	-	أراضي
469594842,55	524068850,81	578542859,07	مباني
2630003226,30	3623149235,95	4796833714,42	تثبيات عينية أخرى
4248721100,00	4248721100,00	-	تثبيات ممنوحة بامتياز
7599156,93	125664,00	149401175,80	تثبيات جارية

الفصل الثاني:دراسة حالة

-	-	-	تثبيتات مالية
2572609,47	1125142,54	1371129,19	قروض مصرفية غير متداولة
84535988,98	53736769,32	70220707,10	الضرائب المؤجلة
-	-	-	حساب اداري
13473005469,45	14457672582,98	13303622766,28	الأصول الجارية (المتداولة)
3148863549,94	332626666,45	3939737412,95	المخزون
8668344373,49	9921005598,87	7196278090,18	زبائن
57502899,74	67301418,60	82306659,29	مدينون اخرين
7572330,65	113510806,03	158815267,23	ضرائب وما شابه
94297500,00	-	-	الدائنون الاخرون وموجودات مشابه
1496424815,63	1023228093,03	1926485336,63	صندوق
20922265224,37	22916376792,90	18903901956,61	مجموع الأصول

جدول 01: جانب الأصول للميزانيات المالية للمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية لسنوات (2020-2021-2022).

1-2 عرض جانب الخصوم للميزانيات المالية لسنوات (2020-2021-2022):

المبالغ			الخصوم
2022	2021	2020	السنوات
4938674339,35	4815066858,58	4681425445,60	مجموع رؤوس المال
3810000000,00	3810000000,00	3810000000,00	رأس المال الخاص
884183004,01	805137415,60	759979895,70	علاوات والاحتياطيات

الفصل الثاني:دراسة حالة

244491335,34	199929442,98	111445519,90	النتيجة الصافية
-	-	-	ر.أ أخرى - أرباح محتجزة
4194401179,89	5122341890,35	5527472727,41	خصوم غ جارية
3823698797,53	4581475744,87	4949696118,54	اقتراضاتو ديون مالية
21688425,00	-	-	الضرائب المؤجلة و المخصصا ت
34913957,36	540866145,48	577776608,87	مخصصات ومنتجات مستحقة مسبقا
11789189705,13	12978968043,97	8695003813,60	الخصوم الجارية
5883592235,34	6338212800,82	1638595873,88	موردون دائنون
1502889511,22	1372371106,59	1068066491,58	ضرائب
4402707958,57	5227405381,23	5988341448,14	ديون اخرى
18-	40978755,33	-	خزينة الخصوم
20922265705,13	22916376792,90	18903901956,61	مجموع الخصوم

جدول 02: جانب الخصوم للميزانيات المالية لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية لسنوات (2020-2021-2022)

ثانيا: عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية السنوات (2020-2021-2022) infraril

2022	2021	2020	البيان السنة
7957019537,1 9	7590674059,4 2	7230044439,3 6	مبيعات و منتجات ملحقه
97025300,58	-295435080,17	112117726,91	تغييرات

			المنتجات و المخزونات
8124386,16	1754619,25	22250693,50	الإنتاج المخزن
7868118622,7 7	7296993598,5 0	7364412859,7 7	1-إنتاج السنة المالية
1611450075,8 -2	1525912240,3 -8	2213266063,2 -9	مشتريات مستهلكة
3075697322,5 -7	2014311503,2 -9	-144533696,31	خدمات خارجية و استهلاكات
4687147398,3 -9	3540223743,6 -7	3656799759,6 -0	2-استهلاك السنة المالية
3180971224,3 8	3756769854,8 3	3707613100,1 7	3-القيمة المضافة
2052747206,8 -2	2166049841,1 -0	2290724204,5 -2	أعباء الموظفين
-130585923,49	-86359574,88	148578298,55	الضرائب و الرسوم المدفوعة
997638094,07	1504360438,8 5	1268310597,1 0	4-الفائض الإجمالي للاستهلاك
122208178,90	53824940,40	53328693,70	منتجات عملياتية أخرى
-14866696,65	-14364328,68	-37293194,20	أعباء عملياتية أخرى
1398243677,9 -8	1916341693,4 -8	1776661254,8 -1	مخصصات الاهتلاكاتوالمؤ ونات
624998279,05	793884368,01	843811810,32	استجاعات عن خسائر القيمة
331734177,39	421363725,10	351496652,11	5-النتيجة العملياتية
103637943,04	3041,49	313480,06	منتجات مالية
-113184809,23	-170504223,39	-200402422,12	الأعباء المالية
-9546866,19	-170501181,90	-200088942,06	6-النتيجة

			المالية
322187311,20	250862543,20	151407710,05	7-نتيجة عادية قبل الضرائب
-86806770,52	-34449162,44	-58187162,70	الضرائب المستحقة على الارباح العادية
9110794,66	-16483937,78	18224972,55	الضرائب المؤجلة على الأرباح العادية
8718963023,7 6	8144705948,4 0	8261866843,0 6	8-النتيجة الاجمالية للانشطة العادية
8474471688,4 -2	7944776505,4 -2	8150421323,9 -5	9-النتيجة الاجمالية للاعباء العادية
244491335,34	199929442,98	111445519,90	10-النتيجة الصافية للانشطة العادية
244491335,34	199929442,98	111445519,90	11-مجموع النتيجة الصافية

جدول 03: جدول حسابات النتائج لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية
infraril السنوات (2022-2021-2020)

الفرع الثاني: عرض المصادر المعتمدة بمؤسسة الأشغال العمومية أحمد عبد الله
للسنوات (2022-2021-2020):

أولا: الميزانيات

1-1 عرض جانب الأصول للميزانيات المالية لسنوات (2022-2021-2020):

المبالغ			الأصول
2022	2021	2020	السنوات
18897914,67	22472701,77	11975669,19	أصول غير جارية
-	-	-	فارق بين الاقتناء
-	-	-	تثبيتات معنوية

الفصل الثاني:دراسة حالة

-	-	-	تثبيتات عينية
-	-	-	اراضي
-	-	-	مباني
11935387,00	18900000,00	11600000,00	تثبيتات عينية أخرى
-	-	-	تثبيتات ممنوح امتيازها
1093177,36	-	-	تثبيتات جارية
-	-	-	تثبيتات مالية
-	3572701,77	375669,19	موجودات مالية غير متداولة
11534310,96	21486992,07	7364814,03	الأصول الجارية
3837625,49	-	-	مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
-	-	-	حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
849054,39	600000,00	-	الزبائن
209141,01	998352,93	-	المدينون الاخرون
1224413,17	358251,36	139583,67	الضرائب و ما شابهها
-	-	-	الموجودات و ما شابهها
-	-	-	الأموال الموظفة والأصول م ج ا
5414076,90	19530387,78	7225230,36	الخزينة
30432224,99	43959693,84	19340483,22	مجموع الاصول

جدول 04: جانب الأصول للميزانيات المالية مؤسسة أحمد عبد الله لسنوات (2020-2021-2022).

1-2 عرض جانب الخصوم للميزانيات المالية لسنوات (2020-2021-2022):

المبالغ			الخصوم
2022	2021	2020	السنوات
14351170,53	7210221,63	127011,90	مجموع رؤؤس الأموال
5000000,00	1000000,00	1000000,00	راس المال الخاص
-	-	-	راس مال غير مستعان به
2210221,63	-	-	علاوات واحتياطات

الفصل الثاني:دراسة حالة

7140948,90	7128649,84	665096,98	النتيجة الصافية
-	-918428,21	-1538085,08	رؤوس الأموال الخاصة-ترحيل
2168945,00	1866274,00	-	الخصوم غير الجارية
-	-	-	قروض و ديون مالية
2168945,00	1866274,00	-	ضرائب (مؤجلة و مرصود لها)
-	-	-	ديون اخرى غير جارية
-	-	-	مؤوناتومنتجاتتأيتة مسبقا
13912109,46	34883198,21	19213471,32	الخصوم الجارية
5695015,04	4869805,68	820870,63	موردون و حسابات ملحقة
255221,45	587752,74	-	ضرائب
7961872,97	29425639,79	18392600,69	ديون اخرى
-	-	-	خزينة الخصوم
30432224,99	43959693,84	19340483,22	المجموع العام للخصوم

جدول 05: جانب الخصوم للميزانيات المالية ومؤسسة أحمد عبد الله لسنوات (2020-2021-2022).

ثانيا: عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة أحمد عبد الله لسنوات (2020-2021-2022)

البيان	2020	2021	2022
المبيعات من البضائع	-	-	-
مبيعات من المنتجات	9669734,00	70018119,25	80654518,47
رقم الاعمال الصافي من التخفيضات و التنزيلات و المحسومات	9669734,00	70018119,25	8065418,47
الاتاج المخزن او المنتقص من المخزون	-	-	3110073,75
1-انتاج السنة المالية	9669734,00	70018119,25	83764592,47
مشتريات البضائع المباعة	-	-	-

الفصل الثاني:دراسة حالة

43654246,71	28397952,10	3038761,35	المواد الاولية
	14319904,39	-	التموينات الأخرى
434087,00	-	-	مشتريات الدراسات و الخدمات المؤدات
14188561,19	5496286,54	601223,54	مشتريات أخرى
-	3054937,00	-	التقاول العام
-	100000,00	-	الايجارات
153421,58	-	-	الصيانة و التصليحات و الرعاية
409035,43	255570,44	111660,76	اقساط التامينات
-	-	-	العاملون الخارجين عن المؤسسة
120000,00	497370,00	147000,00	اجور الوسطاء و الاعتاب
30110,00	30110,00	-	الاشهار
-	-	-	التنقلات والمهمات و الاستقبالات
1390000,00	850000,00	-	الخدمات الخارجية الاخرى
64212460,21	53002120,47	3898645,65	2- استهلاك السنة المالية
19552132,01	17015998,78	5771088,35	3- القيمة المضافة للاستغلال
2130835,88	2184073,10	2011530,89	أعباء المستخدمين
1055995,95	1086960,92	186586,00	الضرائب والرسوم و المدفوعات المماثلة
16365300,18	13744964,76	3572971,46	4- اجمالي فائض الاستغلال
22515,06	-	200,02	المنتجات العملية الاخرى
10213,72	-	1256,47	الاعباء العملية الأخرى
6964613,00	4700000,00	2900000,00	مخصصات الاهتلاكات

-	-	-	المؤونات
-	-	-	خسائر القيمة
-	-	-	استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
9412988,52	9044964,76	671915,01	5- النتيجة العملياتية
-	-	-	المنتجات المالية
103094,62	47740,92	6818,03	الأعباء المالية
-103094,62	-47740,92	-6818,03	6- النتيجة المالية
9309893,90	8997223,84	665096,98	7- النتيجة العادية
-	-	-	عناصر عادية (منتجات)
-	-	-	عناصر عادية (أعباء)
-	-	-	8- النتيجة الغير العادية
2168945,00	1868574,00	-	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج
-	-	-	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج
7140948,90	7128649,84	665096,98	9- صافي نتيجة السنة المالية

جدول 6: جدول حسابات النتائج لمؤسسة أحمد عبد الله لسنوات (2022-2021-2020).

المطلب الثاني: تحليل الأداء المالي للمؤسسين محل الدراسة.

الفرع الأول: تحليل مؤشرات التوازن المالي:

1- رأس المال العامل FR:

رأس المال العامل FR = (الأموال الدائمة - الأصول الثابتة) او (الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة)

• المؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية

البيان	2020	2021	2022
الأموال الدائمة	10208898143	9937408748,00	9133075518,00
الأصول الغير جارية	5600279190,33	8458704209,92	7449259754,92

الفصل الثاني:دراسة حالة

1683815763,08	1478704539,08	4608618952,7	راس المال العامل
---------------	---------------	--------------	---------------------

جدول 07: رأس المال العامل لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية (2022-2021-2020)

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المؤسسة.

تحليل الجدول أعلاه:

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن رأس المال العامل للمؤسسة موجب خلال الثلاث سنوات المدروسة مع أن قيمته في سنة 2020 كانت اعلى ثم انخفض في السنتين 2021 و2022 بنسبة معتبرة لكن تبقى قدرة تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة ما يدل على التوازن المالي.

• مؤسسة الاشغال العمومية أحمد عبد الله

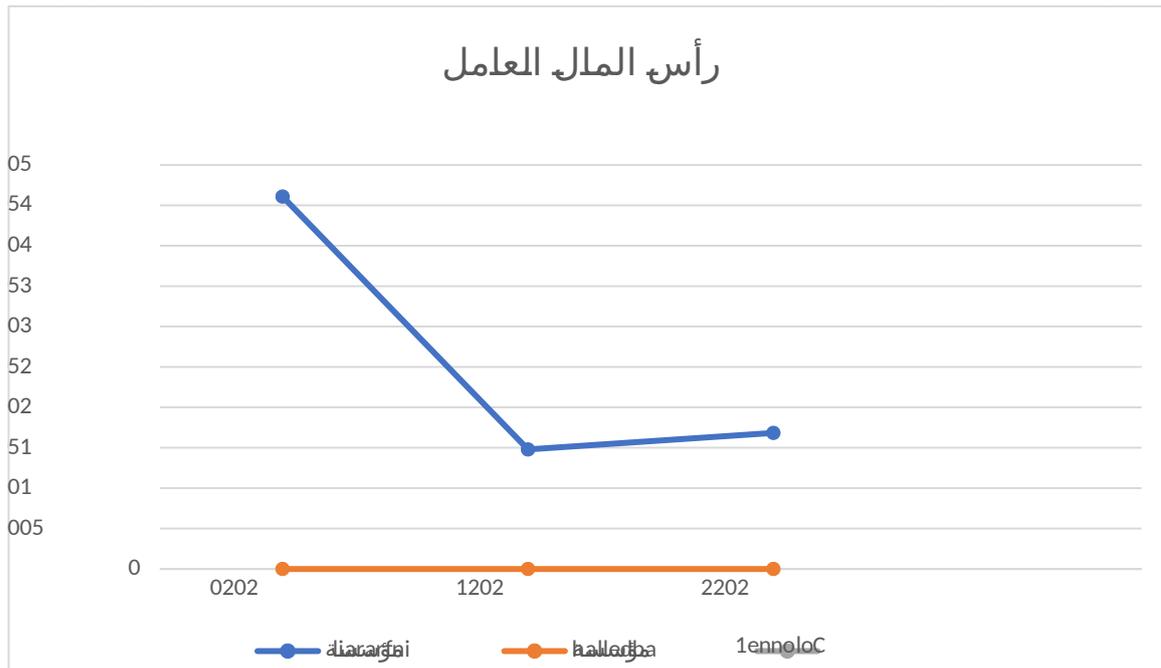
البيان	2020	2021	2022
الأموال الدائمة	127011,90	9076395,63	16520115,73
الأصول الغير جارية	11975669,19	22472701,77	18897914,03
راس المال العامل	-11848657,29	-13396306,14	-2377798,3

جدول 08: رأس المال العامل لمؤسسة أحمد عبد الله (2022-2021-2020)

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المؤسسة.

تحليل الجدول أعلاه:

كانت نتائج الرأس المال العامل سالبة طوال 3 سنوات أي انها لا تملك قدرة تمويل أصولها الثابتة عن طريق الأموال الدائمة ما يدل على أن المؤسسة غير متوازنة ماليا.



الفصل الثاني:دراسة حالة

الشكل 03: منحنى بياني يبين تطور رأس المال العامل للمؤسستين خلال 2020-2021-2022

2- احتياج رأس المال العامل BFR :

احتياج رأس المال العامل: (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (ديون قصيرة الأجل - سلفات مصرفية)

• المؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية

البيان	2020	2021	2022
الأصول المتداولة	13303622766,28	14457672582,98	13473005469,45
القيم الجاهزة	1926485336,63	1023228093,03	1496424815,63
ديون قصيرة الأجل	8695003813,60	12978968043,97	11789189705,13
سلفات مصرفية	00	40978755,33	00
احتياج رأس المال العامل	2682133611	414501891,7	187390948,7

جدول 09: احتياج رأس المال العامل لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية (2020-2021-2022)

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المؤسسة.

تحليل الجدول أعلاه:

ان احتياج رأس المال العامل موجب خلال الثلاث سنوات حيث كان في ارتفاع كبير في سنة 2020 ليعاود الانخفاض في 2021 و2022 وهذا راجع الى عدم قدرة المؤسسة على تمويل دورة الاستغلال باستخدام موارد الاستغلال وذلك راجع لتحقيقها رقم أعمال مرتفع.

• مؤسسة الاشغال العمومية أحمد عبد الله

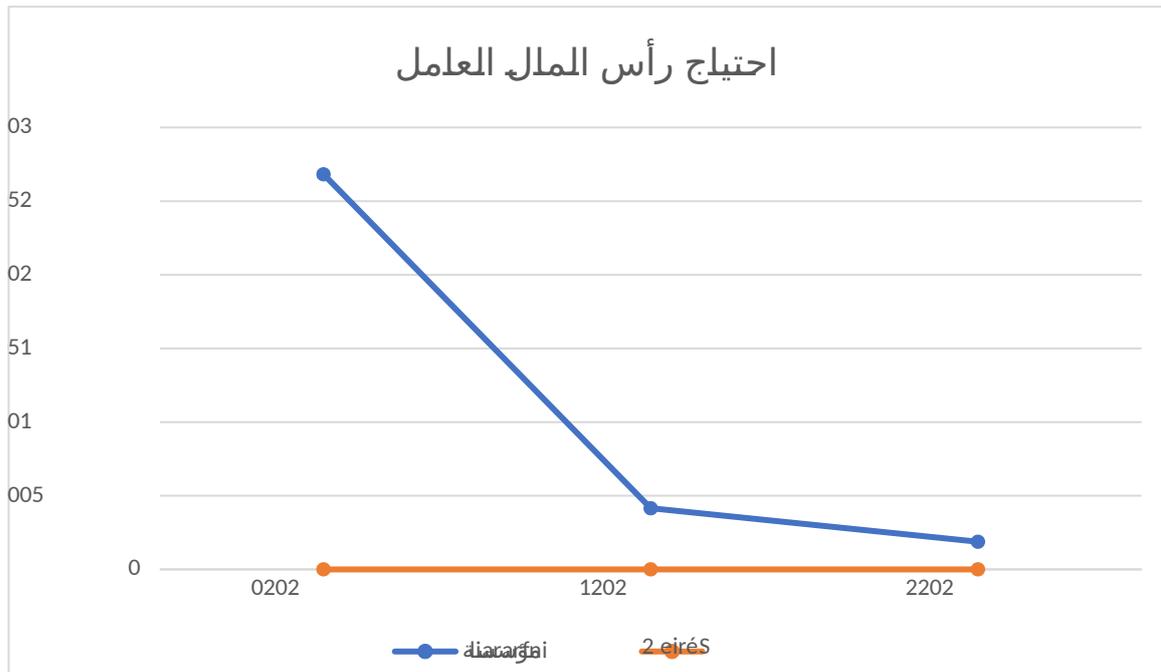
البيان	2020	2021	2022
الأصول المتداولة	7364814,03	21486992,07	11534310,96
القيم الجاهزة	7225230,06	19530387,78	5414076,90
ديون	19213471,32	34883198,21	13912109,46

			قصيرة الأجل
-	-	-	سلفات مصرفية
-7791875,4	-32926593,92	-19073887,35	احتياج راس المال العامل

جدول 10: احتياج رأس المال العامل لمؤسسة أحمد عبد الله (2020-2021-2022)
المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المؤسسة.

تحليل الجدول أعلاه:

من خلال النتائج نلاحظ أن احتياج راس المال للمؤسسة سالب خلال 3 سنوات حيث كان منخفضا في سنة 2020 ثم بدأ في الارتفاع ما يعني أن موارد استغلال الدورة تغطي تمويل الدورة وذلك بسبب أن المؤسسة حديثة المنشأ.



الشكل 04: منحني بياني يبين تطور احتياج رأس المال العامل للمؤسستين خلال 2020-2021

3- حساب الخزينة TN:

الخبزينة = خزينة الأصول- خزينة الخصوم او رأس المال العامل - احتياج راس المال العامل

- المؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية

البيان	2020	2021	2022
خزينة الأصول	1926485336,63	1023228093,03	1496424815,63
خزينة الخصوم	00	40978755,33	00
الخزينة TN	1926485336,63	982249337.7	1496424815,63

جدول 11: الخزينة لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية (2020-2021-2022)

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المؤسسة.

تحليل الجدول أعلاه:

نلاحظ أن المؤسسة كان لها سيولة كبيرة سنة 2020 تم انخفضت سنة 2021 لترتفع مجددا سنة 2022 ما يعني أن راس المال العامل أكبر من احتياجه ما يعني سيولة أكبر.

• مؤسسة الاشغال العمومية أحمد عبد الله

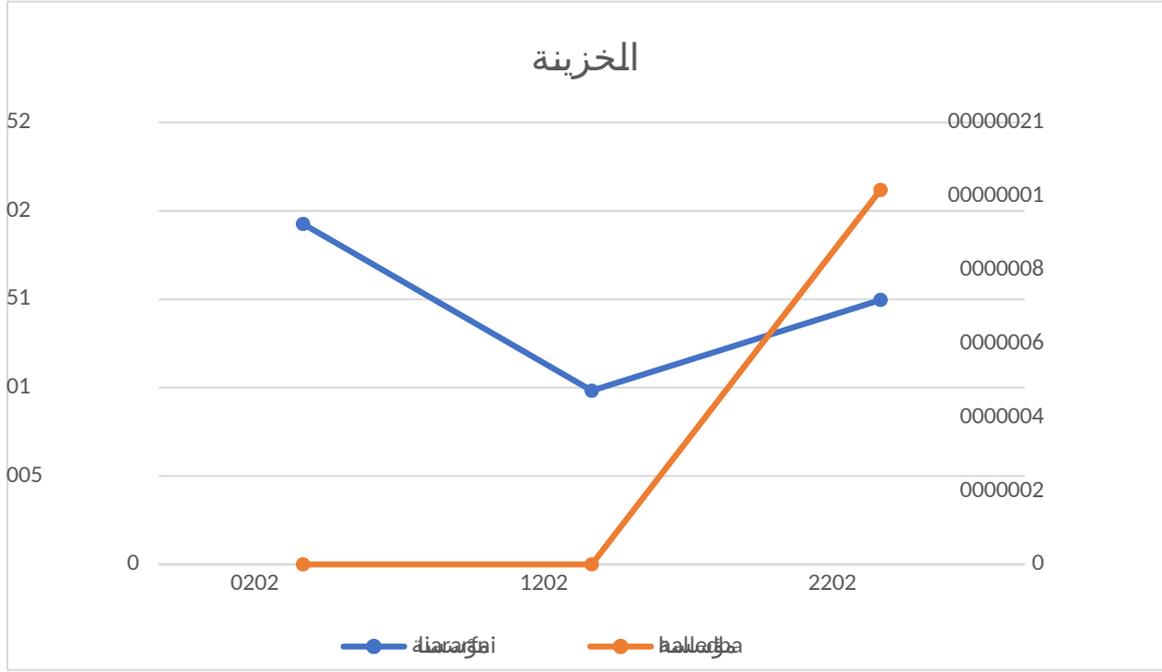
البيان / السنوات	2020	2021	2022
رأس المال العامل	-11848657,29	-13396306,14	-2377798,3
احتياج راس المال العامل	-19073887,35	-32926593,92	-7791875,4
الخزينة TN	-30922544,64	-46322900,06	10169673,7

جدول 12: الخزينة مؤسسة أحمد عبد الله (2020-2021-2022)

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المؤسسة.

تحليل الجدول أعلاه:

بما أن المؤسسة حديثة فلن تكون قادرة على تسديد ديونها في اجلها ما يفسر النتيجة السالبة للخزينة سنة 2020 و2021 ثم ارتفعت النتيجة لتصبح موجبة سنة 2022.



الشكل 05: منحني بياني يبين تطور المخزينة للمؤسستين خلال 2022-2021-2020

الفرع الثاني: تحليل النسب المالية:

1- نسب السيولة خلال (2022-2021-2020):

- المؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية

البيان	العلاقة	2020	2021	2022
نسبة السيولة العامة	الاصول المتداولة / الديون قصيرة الاجل	1.53	1.11	1.14
نسبة السيولة السريعة	(الأصول المتداولة - المخزون) / ديون قصيرة الأجل	1.07	0.85	0.87
نسبة السيولة النقدية	خزينة الاصول / الديون قصيرة الأجل	0.22	0.07	0.12

جدول 13: نسب السيولة لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية (2020-2021-2022)

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المؤسسة.

تحليل الجدول أعلاه:

- نسبة السيولة العامة: من خلال نتائج السنوات الثلاث فان النسبة تجاوزت الواحد ما يعني أن المؤسسة حققت هامش امان بعد أن غطت ديونها قصيرة الأجل.

- نسبة السيولة السريعة: نلاحظ أن النسبة سنة 2020 كانت جيدة والتي تعني أن 1.07دينار من الأصول المتداولة الأكثر سيولة تغطي 1 دينار من الخصوم المتداولة لكنها انخفضت عن 1 في السنتين 2021 و2022 ما يدل على عدم وجود سيولة كافية لتغطية الخصوم المتداولة.
- نسبة السيولة النقدية: ان هذه النسبة لم تتجاوز 0.5 طيلة الثلاثة سنوات ما يدل أن المؤسسة لا يمكنها تغطية ديونها قصيرة الأجل من خلال القيم الجاهزة.
- مؤسسة الاشغال العمومية أحمد عبد الله

البيان	العلاقة	2020	2021	2022
نسبة السيولة العامة	الاصول المتداولة / الديون قصيرة الاجل	0.38	0.61	0.82
نسبة السيولة السريعة	(الأصولالمتداولة-المخزون) / الديونالقصيرةالأجل	0.38	0.61	0.55
نسبة السيولة النقدية	خزينة الاصول / الديونالقصيرةالأجل	0.37	0.55	0.39

جدول 14: نسب السيولة لمؤسسة أحمد عبد الله(2020-2021-2022)
المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المؤسسة.

تحليل الجدول أعلاه:

- نسبة السيولة العامة: كما توضح النتائج فان النسبة لم تتجاوز 1 في السنوات الثلاث لكنها في ارتفاع ويمكن ان تتجاوز نسبة 1 خلال السنوات الالية. تدل النتيجة أن المؤسسة لا يمكن أن تغطي ديونها القصيرة من أصولها المتداولة كما أن حساب مخزونها كان يسوي الصفر في السنتين 2020 و2021.
- نسبة السيولة السريعة: نسبة النتائج الموضحة لم تتجاوز نسبة 1 خلال سنوات الدراسة ما يعني أن الأصول الأكثر سيولة لا تغطي الخصوم المتداولة.
- نسبة السيولة النقدية: نتائج السنتين 2020 و2022 أصغر من نسبة 0.5 وبالتالي فشل تغطية الخزينة للديون قصيرة الأجل ولكن نسبة سنة 2021 يمكن أن تغطي.

2- نسب النشاط (2020-2021-2022):

2-1 معدل دوران الأصول:

- المؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية

البيان	العلاقة	202	2021	2022
--------	---------	-----	------	------

		0		
0.38	0.33	0.40	صافي المبيعات / اجمالي الاصول	معدل دوران الأصول
1.06	0.89	1.29	صافي المبيعات / الأصول الثابتة	معدل دوران الأصول الثابتة
0.59	0.52	0.54	صافي المبيعات / الاصول المتداولة	معدل دوران الأصول المتداولة

جدول 15: معدل دوران الأصول للمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية (2022-2021-2020)

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المؤسسة.

تحليل الجدول أعلاه:

- معدل دوران الأصول: سجلت سنة 2020 أعلى نسبة وتعني أن كل دينار مستثمر في الأصول يولد 0.40 دينار من المبيعات لذلك يمكن القول إن المؤسسة تدير ممتلكاتها بمستوى جيد لكن نلاحظ انخفاض النسبة في السنة الموالية 2021 الى 0.33 والذي يدل على تراجع أدائها المالي ثم عاود الارتفاع بشكل جيد.
- معدل دوران الأصول الثابتة: سجلت سنة 2020 نسبة جيدة حيث أن كل 1 دينار مستثمر يعطي مقابله 1.29 دينار من المبيعات ما يشير الى أن الشركة تستخدم أصولها الثابتة بكفاءة لتوليد المبيعات لكن شهد انخفاضا سنة 2021 الى 0.89 تم ارتفاعه الى 1.06 ولكنها لا زالت نسبة جيدة.
- معدل دوران الأصول المتداولة: يمكن ملاحظة أن النسب الثلاثة للسنوات متقاربة نوعا ما وفي حدود 0.5 وهو مقبول الى حد ما ويمكن القول بأن المؤسسة غير قادرة على تحويل أصولها المتداولة الى إيرادات بسرعة.
- مؤسسة الاشغال العمومية أحمد عبد الله

البيان	العلاقة	2020	2021	2022
معدل دوران الأصول	صافي المبيعات / اجمالي الاصول	0.49	1.59	2.65
معدل دوران الأصول الثابتة	صافي المبيعات /	0.80	3.11	4.26

			الأصول الثابتة	
6.99	3.25	1.31	صافي المبيعات / الاصول المتداولة	معدل دوران الأصول المتداولة

جدول 16: معدل دوران الأصول لمؤسسة أحمد عبد الله (2020-2021-2022)
المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المؤسسة.

تحليل الجدول أعلاه:

- معدل دوران الأصول: سجلت النتائج ارتفاعا ملحوظا حيث حققت في سنة 2020 نسبة 0.49 لتصل الى نسبة 2.65 سنة 2022 ما يدل أن المؤسسة حسنت من أدائها المالي ولديها الكفاءة في تحويل أصولها الى مبيعات.
- معدل دوران الأصول الثابتة: سجلت المؤسسة ارتفاعا ملحوظا حيث حققت في سنة 2020 نسبة 0.80 لتصل الى نسبة 2.65 سنة 2022 وبالتالي لديها الكفاءة العالية في إدارة أصولها الثابتة من أجل توليد الإيرادات.
- معدل دوران الأصول المتداولة: سجلت المؤسسة ارتفاعا ملحوظا حيث حققت في سنة 2020 نسبة 1.31 لتصل الى نسبة 6.99 سنة 2022 وهو معدل ممتاز حيث أن كل دينار مستثمر في الأصول المتداولة يولد 6.99 دينار وبالتالي لديها الكفاءة العالية في إدارة أصولها المتداولة من أجل توليد الإيرادات.

3- نسب المديونية خلال (2020-2021-2022):

- المؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية

النسبة	العلاقة	2020	2021	2022
نسبة ديون الى اجمالي الاصول	اجمالي الديون/ اجمالي الاصول	0.7	0.78	0.76
نسبة الديون طويلة الأجل الى حقوق الملكية	ديون طويلة الأجل/ حقوق الملكية	1.2	1.10	0.89
نسبة الديون قصيرة الاجل الى حقوق الملكية	ديون قصيرة الأجل / حقوق الملكية	1.90	2.81	2.51

3.40	3.92	3.57	اجمالي الديون/ حقوق الملكية	نسبة اجمالي الديون الى حقوق الملكية
------	------	------	--------------------------------------	---

جدول 17: نسب المديونية لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية (2020-2021-2022)
المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على تقارير المؤسسة.

تحليل الجدول أعلاه:

- نسبة ديون الى اجمالي الأصول: سجلت المؤسسة نسبا متقربة تساوي 0.7 خلال السنوات الثلاثة وهي نسبة أكبر من 0.5 ما يعني أن المؤسسة تعتمد على التمويل بالديون في تمويل نشاطها.
- نسبة الديون طويلة الأجل الى حقوق الملكية: حققت النتائج خلال السنتين 2020 و 2021 نسبة 1.2 و 1.10 وهي أكبر من الواحد ثم انخفضت في 2022 لتصبح 0.89 وتعني أن المؤسسة تمويل عملياتها بشكل معتدل من خلال حقوق الملكية ولا تعتمد على الديون بشكل كبير جدا.
- نسبة الديون قصيرة الاجل الى حقوق الملكية: سجلت النتائج في السنوات الثلاث نسبة تفوق 1 كما بلغت في 2022 نسبة تقدر ب 2.51 ما يعني أن المؤسسة تعتمد على الديون قصيرة الأجل بشكل كبير في تمويل عملياتها وهو ما تميل اليه المؤسسات ذات نفس طبيعة نشاطها.
- نسبة اجمالي الديون الى حقوق الملكية: نلاحظ أن النتائج خلال السنوات الثلاث كانت تفوق نسبة 1.5 حيث بلغت أعلى نسبة 3.92 سنة 2021 يعني أن المؤسسة تمويل أنشطتها عن طريق الالتزامات خاصة الديون قصيرة الأجل.

• مؤسسة الاشغال العمومية أحمد عبد الله

النسبة	العلاقة	2020	2021	2022
نسبة ديون الى اجمالي الاصول	اجمالي الديون/ اجمالي الاصول	0.99	0.83	0.52
نسبة الديون طويلة الأجل الى حقوق الملكية	ديون طويلة الأجل/ حقوق الملكية	0.00	0.25	0.30
نسبة الديون	ديون قصيرة	-3.57	4.83	1.92

			الأجل / حقوق الملكية	قصيرة الاجل الى حقوق الملكية
2.23	4.55	-3.57	اجمالي الديون/ حقوق الملكية	نسبة اجمالي الديون الى حقوق الملكية

جدول 18: نسب المديونية لمؤسسة أحمد عبد الله (2020-2021-2022)

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المؤسسة.

تحليل الجدول أعلاه:

- نسبة ديون الى اجمالي الأصول: سجلت المؤسسة سنة 2020 نسبة 0.99 والتي هي أكبر من النسبة المطلوبة ثم بدأت بالانخفاض حتى بلغت 0.52 سنة 2022 ما يعني أن المؤسسة لا تعتمد على الديون بشكل كبير في تمويل نشاطاتها.
- نسبة الديون طويلة الأجل الى حقوق الملكية: سجلت النتائج نسبة 00 في سنة 2020 لأنه لم توجد ديون طويلة الأجل ثم سجلت نسبتي 0.25 و0.30 سنتي 2021 و2022 وتعني هذه النسب أن المؤسسة لا تعتمد على الديون طويلة الأجل في تمويل عملياتها ما يعني استقرارها ماليا.
- نسبة الديون قصيرة الاجل الى حقوق الملكية: سجلت نسبة سالبة بسبب ترحيل رأس المال الخاص في سنة 2020 ثم ارتفعت الى 4.83 وهي نسبة كبيرة لتتخفف الى 1.92 سنة 2022 ما يدل على ان المؤسسة تعتمد على الديون قصيرة الأجل بشكل كبير.
- نسبة اجمالي الديون الى حقوق الملكية: بقيت النسبة السالبة سنة 2020 ثم ارتفعت سنة 2021 بسبب ارتفاع الديون قصيرة الأجل ثم انخفضت الى 2.23 سنة 2022 لتخفيض نسبة الديون والرفع من مالها الخاص وتبقى المؤسسة تعتمد بشكل معتدل على الالتزامات.

4- نسب الربحية خلال (2020-2021-2022):

- المؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية

النسبة	العلاقة	2020	2021	2022
معدل العائد على الأصول (ROA)	النتيجة الصافية/ إجمالي الأصول	0.006 0.6%= 0.008	0.008 0.8%= 0.01	0.01 1%= 0.05
معدل العائد على	النتيجة	0.024	0.04	0.05

5%=	4%=	2.4%=	الصادفة / حقوق الملكية	حقوق الملكية (ROE)
0.03 3%=	0.02 2%=	0.015 1.5%=	صافي الربح / رقم الاعمال	نسبة الربح الصافي
0.10 10%=	0.06 6%=	0.07 7%=	اجمالي الربح / صافي المبيعات	نسبة هامش الربح

جدول 19: نسب الربحية لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية (2020-2021)

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المؤسسة.

تحليل الجدول أعلاه:

- معدل العائد على الأصول (ROA): سجلت المؤسسة نسبة 0.6% سنة 2020 ثم ارتفعت الى 1% سنة 2022 ولكن تعد نسبة أصغر من النسبة المناسبة والتي هي 5% وبما أنها شركة عامة ذات راس مال كبير فإنها تتعامل مع هذه النسب.
- معدل العائد على حقوق الملكية (ROE): حققت المؤسسة سنة 2020 نسبة 2.4% لترتفع في 2021 و2022 بنسبة 4% و5% وهو مؤشر جيد يدل على أن كل دينار مستثمر من قبل المساهمين يولد 5% ربح ما يدل على حسن استثمار رأس المال المساهمين.
- نسبة الربح الصافي: وهو قياس ربحية الشركة، حققت المؤسسة نسبة 1.5% سنة 2020 وهي نسبة ضعيفة نوعا وهذا الانخفاض راجع لتوقف المؤسسة عن الإنتاج في سنة جائحة كورونا تم نلاحظ أن النسبة ترتفع في السنتين الموالتين لتصل الى 3% وهو معدل جيد يعني أن الشركة تمكنت من الاحتفاظ بنسبة جيدة من إيراداتها كربح.
- نسبة هامش الربح: سجلت نسبة 7% في سنة 2020 ثم انخفضت الى 6% سنة 2021 لتعاود الارتفاع لتصل الى نسبة جيدة 10% في 2022 ما يدل على أن الشركة تدير تكاليفها بكفاءة كما تتمكن من الاحتفاظ بنسبة جيدة من الربح.
- مؤسسة الاشغال العمومية أحمد عبد الله

النسبة	العلاقة	2020	2021	2022
معدل العائد على الأصول (ROA)	النتيجة الصافية / إجمالي الأصول	0.03 3%=	0.16 16%=	0.23 23%=
معدل العائد	النتيجة	-1.23	0.4	0.99

=99%	40%=	%-123=	الصافية / حقوق الملكية	على حقوق ملكية (ROE)
0.08	0.10	0.06	صافي الربح / رقم الاعمال	نسبة الربح الصافي
8%=	10%=	6%=	اجمالي الربح / صافي المبيعات	نسبة هامش الربح
0.47	0.52	0.11		
47%=	52%=	11%=		

جدول 20: نسب الربحية لمؤسسة أحمد عبد الله (2020-2021-2022)

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المؤسسة.

تحليل الجدول أعلاه:

- معدل العائد على الأصول (ROA): حققت المؤسسة سنة 2020 نسبة صغيرة 3% ثم لترتفع بعدها الى 16% و23% سنة 2021 و2022 على التوالي ما يعني أن الشركة لديها كفاءة في استخدام أصولها لتوليد الأرباح أي أن كل دينار مستثمر في الأصول يعطي نسبة 23% من العوائد.
- معدل العائد على حقوق ملكية (ROE): سجلت النتائج نسبة سالبة في 2020 وذلك راجع لرأس المال المرحل السالب ثم ارتفعت النسبة الى 40% و99% ما يعني أن كل دينار مستثمر من قبل المساهمين يولد 99% من العائد وذلك لرفعها من راس المال الخاص سنة 2022.
- نسبة الربح الصافي: حققت نتائج جيدة خلال السنوات الثلاث حيث كانت النسب أكبر من 5% بلغت اعلى قيمة سنة 2021 ما يدل ان المؤسسة نجحت في توليد الأرباح من مبيعاتها.
- نسبة هامش الربح: حققت نتائج جيدة خلال السنوات الثلاث حيث حققت نسباً تفوق نسبة 10% وبلغت أعلى نسبة سنة 2021 مقدرة بـ 52% ما يؤكد قدرة المؤسسة على الاحتفاظ بنسبة جيدة بعد إدارة تكاليفها.

5- نسب التمويل خلال (2020-2021-2022):

- المؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية

النسب	العلاقة	2020	2021	2022
نسبة التمويل الدائم	الاموال الدائمة / الاصول الثابتة	1.82	1.17	1.22
نسبة التمويل الخاص	أموال الخاصة/ الأصول الثابتة	0.83	0.56	0.66

0.30	0.26	0.32	الأموال الخاصة مجموع الديون /	نسبة استقلالية المالية

جدول 21: نسب التمويل لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية (2020-2021-2022)
المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على تقارير المؤسسة.

تحليل الجدول أعلاه:

- نسبة التمويل الدائم: كما نلاحظ ان النسبة بلغت 1.82 في سنة 2020 ثم انخفضت الى 1.17 في 2021 تم عاودت الارتفاع الى 1.22 وبما أنها فاقت نسبة الواحد خلال الثلاث سنوات يعني أن الشركة لديها القدرة على تغطية الأصول الثابتة من خلال أموالها الدائمة.
- نسبة التمويل الخاص: سجلت النتائج نسبة 0.83 سنة 2020 ثم انخفضت الى 0.56 تم ارتفعت مجددا الى 0.66 سنة 2022 وهي نسب فوق 0.5 ما يدل على أداء جيد وإمكانية تمويل الأصول الثابتة بواسطة الأموال الخاصة.
- نسبة استقلالية المالية: سجلت النتائج النسب الثلاثة اقل من نسبة 0.4 ولكن ليس بنسبة كبيرة ما يعني أن الشركة ليس لديها القدرة على الكافية على الوفاء بالتزاماتها بواسطة أموالها الخاصة.
- مؤسسة الاشغال العمومية أحمد عبد الله

2022	2021	2020	العلاقة	النسب
0.87	0.40	0.01	الاموال الدائمة / الاصول الثابتة	نسبة التمويل الدائم
0.75	0.32	0.01	الأموال الخاصة / الأصول الثابتة	نسبة التمويل الخاص
0.89	0.19	0.0066	الأموال الخاصة / مجموع الديون	نسبة استقلالية المالية

جدول 22: نسب التمويل لمؤسسة أحمد عبد الله (2020-2021-2022)

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المؤسسة.

تحليل الجدول أعلاه:

- نسبة التمويل الدائم: سجلت المؤسسة نسبة منخفضة جدا 0.01 سنة 2020 لأن المؤسسة لم تأخذ ديون طويلة الأجل، ثم ارتفعت الى نسبة 0.40 في 2021 ما يعني أن المؤسسة لا يمكنها أن تغطي أصولها الثابتة عن طريق الأموال الدائمة، لكن ارتفعت النسبة في 2022 الى 0.87 ما يعني أن المؤسسة قادرة على تغطية جزء كبير من أصولها الثابتة.
- نسبة التمويل الخاص: سجلت المؤسسة نسبة منخفضة سنة 2020 تم ارتفاع نسبيا الى 0.32 سنة 2021 لأن المؤسسة قامت بترجيل جزء من الأموال الخاص أي أن الحساب كان سالبا ثم ارتفع سنة 2022 الى 0.75 وهي نسبة معتبرة تمكنها من تغطية جزء من أصولها الثابتة.
- نسبة استقلالية المالية: من خلال النتائج فقد سجلت المؤسسة نتيجة منخفضة في سنة 2020 و2021 لأن المؤسسة حديثة النشأة كما أنها اعتمدت على الديون ولكن سنة 2022 بلغت نسبة استقلاليتها الى 0.89 وذلك راجع لزيادة رأس مالها الخاص وازافة الاحتياطات ما يعني أن لديها القدرة على الوفاء بالتزاماتها بواسطة أموالها الخاصة.

10- نسب المردودية خلال (2020-2021-2022):

- المؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية

النسب	العلاقة	2020	2021	2022
نسبة المردودية الاقتصادية	النتيجة الصافية / الاصول الاقتصادية	0.006	0.01	0.015
نسبة المردودية المالية	النتيجة الصافية / الاموال الخاصة	0.023	0.04	0.05
أثر الرافعة المالية	المردودية المالية - المردودية الاقتصادية	0.015	0.03	0.035

جدول 23: نسب المردودية لمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية (2020-2021-2022)

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المؤسسة.

تحليل الجدول أعلاه:

- نسبة المردودية الاقتصادية: نلاحظ من الجدول أن النتائج إيجابية طوال الثلاث سنوات بلغت الذروة سنة 2022 ما يدل أن المؤسسة تتمتع بسياسة تشغيلية جيدة.

- نسبة المردودية المالية: حققت النتائج خلال السنوات الثلاث نسبا متقاربة بينها وهي أقل من الواحد ما يعني أن المؤسسة فشلت في تسيير أموالها الخاصة كما أن النتيجة الصافية في سنة 2020 كانت أقل.
- أثر الرافعة المالية: من خلال النتائج فإن الرافعة المالية أخذت قيم منخفضة طيلة 2020-2021-2022 ما يدل على أن المؤسسة لا تعتمد على الديون في تمويل نشاطاتها.
- مؤسسة الاشغال العمومية أحمد عبد الله

النسب	العلاقة	2020	2021	2022
نسبة المردودية الاقتصادية	نتيجة الصافية / الاصول الاقتصادية	0.034	0.20	0.30
نسبة المردودية المالية	النتيجة الصافية / الاموال الخاصة	5.23	1	0.51
أثر الرافعة المالية	المردودية المالية - المردودية الاقتصادية	5.19	0.78	0.21

جدول 24: نسب المردودية لمؤسسة أحمد عبد الله (2020-2021-2022)

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المؤسسة.

- نسبة المردودية الاقتصادية: نلاحظ في سنة 2020 كانت النسبة تساوي 0.034 ولكنها ارتفعت الى 0.30 سنة 2022 ما يعني أن المؤسسة بدأت في تحسين وضعيتها المالية من خلال استخدام أصولها.
- نسبة المردودية المالية: سجلت النتائج نسبة 5.23 سنة 2020 وذلك راجع لانخفاض الأموال الخاصة مقارنة بالنتيجة الصافية لوجود القيمة السالبة للترحيل ثم انخفضت الى نسبة 1 عام 2021 وهي نسبة جيدة ما يعني أن كل دينار مستثمر من الأموال الخاصة يولد دينارا من الأرباح أما سنة 2022 فقد انخفضت النسبة الى 0.51 وهذا راجع الى الرفع من رأس المال الخاص.
- أثر الرافعة المالية: بلغت الرافعة المالية سنة 2020 الى 5.19 ما يعني اعتماد المؤسسة على الديون قصيرة الأجل لتمويل عملياتها وذلك لأنها حديثة النشأة، ثم انخفضت الى أن وصلت الى 0.21 ما يعني أنها لم تعتمد على الديون وزادت من أموالها الخاصة.

خاتمة الفصل الثاني:

تعرفنا في هذا الفصل على مؤسستين اقتصاديتين تنشطان في الأشغال العمومية المؤسسة الوطنية لإنشاء السكك الحديدية والمؤسسة الخاصة التابعة لأحمد عبد الله حيث تم تحويل دراستنا النظرية الى دراسة تطبيقية تضمنت لمحة حول المؤسستين وأظهرنا الميزانيات المالية المتعلقة بكل مؤسسة وجدول حسابات النتائج خلال السنوات (2020-2021-2022) التي اعتمدنا عليها في دراستنا.

هدفت الدراسة الميدانية الى معرفة الوضع المالي الحقيقي للمؤسستين محل الدراسة وذلك باستخدام أساليب التقييم والتي تضمنها الفصل حيث تم حساب وتحليل مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية باستخدام المعطيات الممنوحة من طرف المؤسستين ومن خلال النتائج المتوصل اليها فيمكن أن نستنتج أن المؤسسة الوطنية وضعيتها المالية أفضل من مؤسسة أحمد عبد الله وذلك راجع لعدة أسباب أهمها أثر الرافعة المالية المنخفض.

خاتمة عامّة

الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ودراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية INFRARAIL ومؤسسة الأشغال العمومية أحمد عبد الله خلال السنوات (2020-2021-2022) حاولنا التعرف على أهمية واهداف تقييم الأداء المالي للمؤسسات ومدى تأثيرها في معرفة وضعية المالية من أجل تحسين كفاءة العمليات واتخاذ القرارات السليمة، كما تم عرض بعض القوائم المالية المعتمدة في تقييم الأداء المالي للمؤسسين محل الدراسة.

وللإجابة على الإشكالية المطروحة والمتمثلة في: " ما هي آليات واساليب تقييم وقياس الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؟
قمنا بتقسيم الدراسة لفصلين:

في الفصل الأول تعرضنا الى المفاهيم النظرية لتقييم وقياس الأداء المالي التي بينت ضرورة اعتماد المؤسسة على تقييم وضعيتها، بعدها الى أهم وأشهر المؤشرات والنسب المالية التي تساعد في عملية التقييم كما تم التعرف على مصادر المعلومات التي تعتبر أساس قياس وتقييم الأداء المالي، وفي الأخير الى الدراسات السابقة التي ساعدت في معرفة موقع دراستنا. أما الفصل الثاني فقد تم تخصيصه لدراسة التطبيقية التي شملت تقييم الأداء المالي للمؤسسة الوطنية لإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية INFRARAIL ومؤسسة الأشغال العمومية أحمد عبد الله خلال السنوات (2020-2021-2022) باستعمال بعض اليات التقييم بالاعتماد على القوائم المالية ولقد توصلنا الى أن تحليل الأداء المالي للمؤسسين اعطى الصورة الحقيقية للمركز المالي.

من خلال ما تطرقنا اليه في الفصلين يمكن من خلال النتائج والتحليل المتحصل عليها ان نقوم بنفي او اثبات فرضيات هذه الدراسة ومن ثم الإجابة على إشكالية البحث والتساؤلات المطروحة.

اختبار الفرضيات:

تنص الفرضية الأولى على أن أداء المؤسسة المالي يتأثر بمصادر المعلومات الداخلية فقط، من خلال ما توصلنا اليه من الدراسة النظرية فان المؤسسة الاقتصادية لا تعتمد على المصادر الداخلية فقط بل لها مصادر خارجية تساعدها في معرفة وضعيتها المالية وبالتالي فان هذه الفرضية مرفوضة.

تنص الفرضية الثانية أن هناك اختلاف بين تقييم أداء المؤسسات الخاصة عن المؤسسات العامة، استنادا الى استنتاجاتنا لا يوجد اختلاف بين تقييم المؤسساتين حيث اننا طبقنا نفس الليات على كلا المؤسساتين اذن فان الفرضية مرفوضة.

الخاتمة

تنص الفرضية الثالثة أنه يمكن استخدام نتائج تقييم الأداء المالي في معرفة الانحرافات والأخطاء التي يمكن أن تؤدي إلى فشل المؤسسة، أوضحت النتائج المتحصل عليها نقاط القوة والضعف لكل مؤسسة وبالتالي يمكن تصحيحها ما يعني قبول الفرضية.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية يمكن استخلاص النتائج التالية:

أولاً: النتائج النظرية:

- يعتبر موضوع تقييم الأداء المالي من أهم وأكثر المواضيع تداولاً نظراً لأهميته في المؤسسات الاقتصادية.
- يعدّ تقييم الأداء المالي خطوة أساسية لفهم الوضع المالي الحالي للشركة أو المؤسسة، والتنبؤ بالأداء المستقبلي.
- يسمح تقييم الأداء المالي بمعرفة نقاط القوة والضعف لكل مؤسسة والتي تمكن المحللين من اكتشاف الانحرافات وتصحيحها وهذا ما يؤكد الفرضية الثالثة.
- تقييم أداء المؤسسة يعني الكشف عن مدى كفاءتها في تسيير مواردها المالية والمادية بالإضافة إلى التأكد من نجاح الوصول إلى الأهداف المسطرة.
- تعتمد المؤسسة في تقييم أدائها المالي إلى النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي والقيمة الاقتصادية المضافة.
- يعتمد تقييم الأداء المالي على القوائم المالية خاصة الميزانيات وجدول حسابات النتائج.
- تختلف اليات التقييم من مؤسسة إلى أخرى حسب نشاطها.

ثانياً: النتائج التطبيقية:

- ان تقييم أداء المؤسسات الخاصة لا يختلف عن تقييم الأداء المالي للمؤسسات العامة حيث يعتمدان على النسب والمؤشرات نفسها لكن يكمن الفرق في مصداقية المؤسسات الخاصة حيث أنها لا تصرح بكامل موجوداتها.
- أوضح الرأس المال العامل لمؤسسة السكك الحديدية أنها في توازن مالي أما مؤسسة عبد الله غير متوازنة مالية.
- بالنسبة لخزينة مؤسسة السكك الحديدية فهي موجبة يعني سيولة أما مؤسسة عبد الله فقد حققت سيولة في 2022 ما يعني أن وضعيتها في تحسن.
- أما بالنسبة لنسب السيولة بشكل عام فان مؤسسة السكك الحديدية لها القدرة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل وحققت هامش أمان أما مؤسسة عبد الله فان وضعيتها ليست جيدة بما أنها بدأت نشاطها الفعلي حديثاً.

الخاتمة

- حققت نسب نشاط مؤسسه السكك الحديدية نتائج مقبولة ما يعني كفاءة إدارة أصولها لتوليد المبيعات أما مؤسسه عبد الله فقد شهدت تحسنا كبيرا في أدائها.
- تعتمد المؤسستين على الديون قصيرة الأجل في تمويل احتياجاتهما نظرا لطبيعة نشاطهما الصناعي.
- حققت مؤسسه السكك الحديدية نسبة أرباح منخفضة نوعا ما مقارنة برقم أعمالها الكبير حيث شهدت تراجع أدائها في جائحة كورونا لكنها تداركت الوضع وعادت لمسارها الإنتاجي اما مؤسسه عبد الله فقد بدأت في تحقيق ربح جيد نظرا لكونها شركة حديثة ما يعني أن الشركة العمومية تركز على الإنتاجية والاستمرارية أما الشركة الخاصة فتركز على الأرباح المرتفعة.
- ان مؤسسه السكك الحديدية غير مستقلة ماليا أما مؤسسه عبد الله فلها القدرة على تغطية التزاماتها عن طريق الأموال الخاصة وعذا راجع لزيادة رأس مالها الخاص.
- تتمتع مؤسسه السكك الحديدية بسياسة تشغيلية جيدة نظرا للنتائج الإيجابية للمردودية الاقتصادية عكس المردودية المالية التي شهدت فشلا في أدائها لكن حققت الرافعة المالية نسبا منخفضة ما يعني أن المؤسسه في حالة توازن مالي.
- حققت مؤسسه عبد الله نسب مردودية اقتصادية منخفضة وانخفاضا في المردودية المالية

توصيات المقترحة:

- يجب على المؤسسات الاقتصادية ابداء أهمية أكبر لعملية تقييم الأداء المالي الذي يساعد في الكشف عن الانحرافات والمشاكل المالية والاقتصادية.
- يجب على المؤسسة الاهتمام بجميع جوانبها ولا تركز على جانب الإنتاجية او الربحية فقط.
- يجب استخدام قياس وتقييم الأداء المالي جنبا الى جنب مع أدوات تحليلة أخرى مثل تحليل المخاطر وتحليل الفرص

المراجع

المراجع باللغة العربية :

الكتب :

- 1- لحسني فلاح حسن، و عبد الرحمن مؤيد. (2006). ادارة البنوك مدخل كمي و استراتيجي معاصر (الإصدار 2). عمان: دار وائل للنشر.
- 2- مبارك لساوس. (2004). التسيير المالي. بن عكنون، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 3- ناصر دادي عدون، و محمد فتحي نواصر. (1991). دراسة الحالات المالية. الجزائر: دار الافاق.
- 4- دريد كامل ال شيب. (2007). مقدمة في الادارة المالية المعاصرة (الإصدار 1). عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- 5- نعمة العباس الخفاجي. (2004). الادارة الاستراتيجية المداخل و المفاهيم و العمليات (الإصدار 1). عمان، الاردن: دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- 6- الحناوي محمد صالح، (2000)، الادارة المالية و التمويل، مصر،الدار الجامعية الاسكندرية.
- 7- محمود الزبيدي، و حمزة. (2011). التحليل المالي لاغراض تقييم الاداء و التنبؤ بالفشل (الإصدار 2). الاردن: الوراق لنشر و التوزيع.
- 8- الياس بن الساسي، و يوسف قريشي. (2006). التسيير المالي(الادارة المالية) (الإصدار 2). الاردن: دار وائل للنشر.
- 9- منير شاكر محمد، و نور اسماعيل عبد الناصر. (2004). التحليل المالي مدخل صناعة القرارات (الإصدار 02). الاردن : دار وائل للنشر و التوزيع.

المذكرات و الاطروحات :

- 1- تالي رزيقة. (2012). تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التجهيزات المنزلية (مذكرة تخرج ماستر). البويرة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، الجزائر: المركز الجامعي العقيد اكلي محند اولحاج.
- 2- بن طبال منال فاطمة الزهراء، و احلام شنذر. (2023). تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشرات تطور النشاط (مذكرة تخرج ماستر). ايليزي، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، الجزائر: المركز الجامعي المقاوم الشيخ امود بن مختار.

3- عادل نايف خالد المطيري. (2015). امكانية التنبؤ بالفشل المالي باستخدام النسب المالية من جهة نظر المديرين الماليين دراسة ميدانية على شركات المساهمة العامة في دولة الكويت (رسالة ماجستير في المحاسبة). الاردن: جامعة البيت.

4- نيفين عبد القادر. (2014). استخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الاداء المحاسبي للشركات (رسالة مقدمة للحصول على شهادة ماجستير في المحاسبة). كلية التجارة، مصر: جامعة بورسعيد.

5- مشعل جهز المطيري، (2011)، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية مذكرة استكمال شهادة الماجستير جامعة الشرق الأوسط .

6- بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و اتخاذ القرارات دراسة حالة المؤسسة الوطنية لانجاز القنوات (2005- KANAGHAZ 2008). مذكرة شهادة الماجستير جامعة احمد بوقرة بومرداس.

المجلات و المؤتمرات :

1- غالم كمال، و بن خليف طارق. (2021). تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج بطاقة الاداء المتوازن. مجلة مجاميع المعرفة ، 384.

2- صافية بومصباح. (2021). تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية. مجلة أبحاث ودراسات التنمية ، 22

3- شريف غياط، و عبد المالك مهري. (2013). تقييم الأداء املاي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشر قياس المردودية. مجلة الحقوق والعلوم الانسانية - العدد الاقتصادي ، 140

4- سمرود زوييدة، و جمال الدين سحنون. (2020). دور التحليل المالي في تقييم الاداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن -دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة 2017-2018-. مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال ، 06 (03).

5- كلاش مريم، و نور الدين بهلول. (2021). دور ادارة المخاطر المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مجمع صيدال-. 11 (03)، الصفحات 452-436.

6- زهرة حسن العمري، و السيد علي خلف الركابي. (2007). اهمية النسبة المالية في تقويم الاداء دراسة ميدانية في شركة المشاريع النفطية. (63).

7- سحنون أمال. (2021). دور ادوات التحليل المالي في قياس الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة حصنة حليب. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، 638.

8- عبد الرؤوف عزالدين، صابر بعوينة، (2021)، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية .

9- خالد سيف الاسلام بوخلخال، علال بن ثابت، (2021)، قياس وتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة و التقليدية و دراسة فعاليتها في خلق القيمة: دراسة حالة مجمع صيدال خلال فترة 2009-2019، مخبرالعلوم الاقتصادية و التسيير جامعة الاغواط .

10- دادن عبد الوهاب، حفصي رشيد، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011". مجلة الواحات للبحوث و الدراسات جامعة غرداية.

المراجع باللغة الإنجليزية:

Richard Arhinful and Mehrshad Radmehr. The effect of financial leverage on financial performance:-1
Journal of Capital evidence from non-financial institutions listed on the Tokyo stock marke
مجلة MarketsStudies 2023

Mihaela Brindusa TUDOSE (2022) ,Valentina Diana RUSU, Silvia AVASILCAI,-2
FINANCIAL PERFORMANCE - DETERMINANTS AND INTERDEPENDENCIES BETWEEN MEASUREMENT
INDICATORS مجلة هندسة الأعمال والإدارة والاقتصاد.

Nhung Le Thi Kim, Daphné Duvernay,(2021) Huyen Le Thanh, Determinants of financial-3
performance of listed firms manufacturing food products in Vietnam: regression analysis and Blinder-
Oaxaca decomposition analysis مجلة Emerald Insight.

Aldo Sebastian(2021), Rahmat Siauwijaya. The Impact of Financial Ratios on the -4
Dividend Payout Ratio in Coal Mining Companies مجلة Becoss Journal.

Eva Malichová, Mária Ďurišová a Evaluation of Financial Performance of Enterprises (2015) -5
"in IT Sector مؤتمر BEM2015 Business Economics and Management Conference.

Mohd. Aminul Islam,(2012) AN APPRAISAL OF THE PERFORMANCE OF TWO (2) DEVELOPMENT-6
International Journal of Economics and "FINANCIAL INSTITUTIONS (DFIS) IN MALAYSIA
مجلة Management Sciences.

الملاحق

IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

N.I.F 0 0 1 9 4 6 1 2 9 0 0 1 0 5 1 0 0 0

Désignation de l'entreprise : SARL ETP AHMED ABDELLAH
 Activité : TRAVAUX PUBLICS
 Adresse : SIDI BEN ADDA



Exercice clos le : 31/12/2021

BILAN (ACTIF)

SARL ETP AHMED ABDELLAH
 HA1 294 Lgis SIDI BEN ADDA
 WILAYA D'AIN TEMOUCHEMT
 R.C.N° 46 / 00 034 20 13 5 19

Série G, n°2 (2010)

ACTIF	2021			2020
	Montants Brut	Amortissements , provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIF NON COURANTS				
Coste d'acquisition - goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Constructions				
Autres immobilisations corporelles	26 500 000,00	7 600 000,00	18 900 000,00	11 600 000,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	3 572 701,77		3 572 701,77	375 669,19
Immôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	30 072 701,77	7 600 000,00	22 472 701,77	11 975 669,19
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours				
Créances et emplois assimilés				
Clients	600 000,00		600 000,00	
Autres débiteurs	998 352,93		998 352,93	
Impôts et assimilés	358 251,36		358 251,36	139 583,67
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	19 530 387,78		19 530 387,78	7 225 230,36
TOTAL ACTIF COURANT	21 486 992,07		21 486 992,07	7 364 814,03
TOTAL GENERAL ACTIF	51 559 693,84	7 600 000,00	43 959 693,84	19 340 483,22

IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

N.I.F 0 0 1 9 4 6 1 2 9 0 0 1 0 5 1 0 0 0

Désignation de l'entreprise : SARL ETP AHMED ABDELLAH

Activité : TRAVAUX PUBLICS

Adresse : SIDI BEN ADDA

Exercice clos le : 31/12/2021

BILAN (PASSIF)

SARL ETP AHMED ABDELLAH
 HAI 284 LGIS SIDI BEN ADDA
 WILAYA D'AIN TEBOUJCHENT
 R.C N° 46 / 00 004 24 13 B 19

PASSIF	2021 Net	2020 Net
CAPITAUX PROPRES :		
Capital émis	1 000 000,00	1 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées		
Parts de réévaluation		
Part d'équivalence		
Résultat net - Résultat net part du groupe	7 128 649,84	665 096,98
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-918 428,21	-1 538 085,08
Part de la société consolidante		
Part des minoritaires	7 210 221,63	127 011,90
PASSIF I		
DETTES NON COURANTES :		
Emprunts et dettes financières	1 866 274,00	
Coûts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	1 866 274,00	
PASSIF II		
DETTES COURANTES :		
Fournisseurs et comptes rattachés	4 869 805,68	820 870,63
Coûts	587 752,74	
Autres dettes	29 425 639,79	18 392 600,69
Provision Passif		
PASSIF III	34 883 198,21	19 213 471,32
PASSIF (I+II+III)	43 959 693,84	19 340 483,22

à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

N.I.F 0 0 1 9 4 6 1 2 9 0 0 1 0 5 1 0 0 0

Désignation de l'entreprise : SARL ETP AHMED ABDELLAH

Activité : TRAVAUX PUBLICS

Adresse : SIDI BEN ADDA

Exercice clos le : 31/12/2022

SARL ETP Ahmed Abdellah
Cité 294 logement Sidi Ben Adda
Ain Témouchent
N°RC 46/00-0843031B19

Série G, n°2 (2010)

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2022			2021
	Montants Brut	Amortissements , provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIF NON COURANTS				
Carte d'acquisition - goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisation corporelles				
Terrains				
Constructions				
Autres immobilisations corporelles	26 500 000,00	14 564 613,00	11 935 387,00	18 900 000,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours	1 093 177,36		1 093 177,36	
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	5 869 349,67		5 869 349,67	3 572 701,77
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	33 462 527,03	14 564 613,00	18 897 914,03	22 472 701,77
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	3 837 625,49		3 837 625,49	
Créances et emplois assimilés				
Clients	849 054,39		849 054,39	600 000,00
Autres débiteurs	209 141,01		209 141,01	998 352,93
Impôts et assimilés	1 224 413,17		1 224 413,17	358 251,36
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	5 414 076,90		5 414 076,90	19 530 387,78
TOTAL ACTIF COURANT	11 534 310,96		11 534 310,96	21 486 992,07
TOTAL GENERAL ACTIF	44 996 837,99	14 564 613,00	30 432 224,99	43 959 693,84

IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

N.I.F 0 0 1 9 4 6 1 2 9 0 0 1 0 5 1 0 0 0

Désignation de l'entreprise : SARL ETP AHMED ABDELLAH
 Activité : TRAVAUX PUBLICS
 Adresse : SIDI BEN ADDA

Exercice clos le : 31/12/2022

SARL ETP Ahmed Abdellah
 Cité 294 logement Sidi Ben Adda
 Ain Témouchent
 N°RC 48/00-0843031B19

BILAN (PASSIF)

	2022 Net	2021 Net
CAPITAUX PROPRES :		
Capital émis	5 000 000,00	1 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées	2 210 221,63	
Écarts de réévaluation		
Écart d'équivalence		
Résultat net - Résultat net part du groupe	7 140 948,90	7 128 649,84
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-918 428,21
Part de la société consolidante		
Part des minoritaires		
TOTAL I	14 351 170,53	7 210 221,63
PASSIFS NON COURANTS :		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)	2 168 945,00	1 866 274,00
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	2 168 945,00	1 866 274,00
PASSIFS COURANTS :		
Fournisseurs et comptes rattachés	5 695 015,04	4 869 805,68
Impôts	255 221,45	587 752,74
Autres dettes	7 961 872,97	29 425 639,79
Trésorerie Passif		
TOTAL III	13 912 109,46	34 883 198,21
TOTAL PASSIF (I+II+III)	30 432 224,99	43 959 693,84

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

N.I.F 0 0 1 9 4 6 1 2 9 0 0 1 0 5 1 0 0 0

Designation de l'entreprise : SARL ETP AHMED ABDELLAH

Activité : TRAVAUX PUBLICS

Adresse : SIDI BEN ABDA

Exercice du : 01/01/2021 Au : 31/12/2021

COMPTE DE RESULTAT

SARL ETP AHMED ABDELLAH
HAJ 294 Lgus SIDI BEN ABDA
WILAYA D'AIN TEBOUCHENT
R.C N° 45/00 054 49 12 0 19

RUBRIQUES	2021		2020	
	DEBIT (En dinars)	CREDIT (En dinars)	DEBIT (En dinars)	CREDIT (En dinars)
Ventes de marchandises				
Produits fabriqués				
Production vendue				
Prestations de services				
Vente de travaux		70 018 119,25		9 669 734,00
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		70 018 119,25		9 669 734,00
Production stockée ou déstockée				
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I- Production de l'exercice		70 018 119,25		9 669 734,00
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	28 397 952,10		3 038 761,35	
Autres approvisionnements	14 319 904,39			
Variation des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	5 496 286,54		601 223,54	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Services Extérieurs				
Sous-traitance générale	3 054 927,00			
Locations	100 000,00			
Entretien, réparations et maintenance				
Primes d'assurances	255 570,44		111 660,76	
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	497 370,00		147 000,00	
Publicité	30 110,00			
Déplacement, missions et réceptions				
Autres services	850 000,00			
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II- Consommations de l'exercice	53 002 120,47		3 898 645,65	
III- Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		17 015 998,78		5 771 088,35
Charges de personnel	2 184 073,10		2 011 530,89	
Impôts et taxes et versements assimilés	1 086 960,92		186 586,00	
IV- Excédent brut d'exploitation		13 744 964,76		3 572 871,46

IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

N.I.F 0 0 1 9 4 6 1 2 9 0 0 1 0 5 1 0 0 0

Désignation de l'entreprise : SARL ETP AHMED ABDELLAH

Activité : TRAVAUX PUBLICS

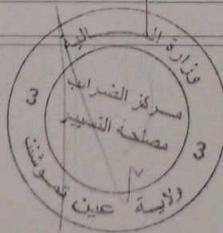
Adresse : SIDI BEN ADDA

Exercice du : 01/01/2021 Au : 31/12/2021

COMPTE DE RESULTAT

Autres produits opérationnels			200,02
Autres charges opérationnelles		1 256,47	
Dotations aux amortissements	4 700 000,00	2 900 000,00	
Provisions			
Pertes de valeur			
Reprises sur pertes de valeur et provisions			
V- Résultat opérationnel		9 044 964,76	671 915,01
Produits financiers			
Charges financières	47 740,92	6 818,03	
VI- Résultat financier	-47 740,92	-6 818,03	
VII- Résultat ordinaire (V+VI)		8 997 223,84	665 096,98
Eléments extraordinaires (produits)			
Eléments extraordinaires (charges)			
VIII- Résultat extraordinaire			
Impôts exigibles sur résultats	1 868 574,00		
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires			
IX- RESULTAT DE L'EXERCICE		7 128 649,84	665 096,98

(*) A détailler sur état annexe à joindre.



29 06 2022

IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

N.I.F 0 0 1 9 4 6 1 2 9 0 0 1 0 5 1 0 0 0

Désignation de l'entreprise : SARL ETP AHMED ABDELLAH

Activité : TRAVAUX PUBLICS

Adresse : SIDI BEN ADDA

Exercice du : 01/01/2022 Au : 31/12/2022

SARL ETP Ahmed Abdellah
Cité 294 logement Sidi Ben Adda
Ain Témouchent
N°RC 46/00-0843031B19

COMpte DE RESULTAT

24.05.2023

Autres produits opérationnels		22 515,06	
Autres charges opérationnelles	10 213,72		
Dotations aux amortissements	6 964 613,00		4 700 000,00
Provisions			
Pertes de valeur			
Reprises sur pertes de valeur et provisions			
V- Résultat opérationnel		9 412 988,52	9 044 964,76
Produits financiers			
Charges financières	103 094,62		47 740,92
VI- Résultat financier	-103 094,62		-47 740,92
VII- Résultat ordinaire (V+VI)		9 309 893,90	8 997 223,84
Eléments extraordinaires (produits)			
Eléments extraordinaires (charges)			
VIII- Résultat extraordinaire			
Impôts exigibles sur résultats	2 168 945,00		1 868 574,00
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires			
IX- RESULTAT DE L'EXERCICE		7 140 948,90	7 128 649,84

(*) A détailler sur état annexe à joindre.

INFRARAIL / S.p.A.
 INFRASTRUCTURES FERROVIAIRES
 COLONEL AMIROUCHE ROUBA ALGER

NIF: 096816030344301
 TN: 00050196



Exercice clos le 31/12/2020
BILAN ACTIF

Série G, n°2
 N-1

ACTIF	Montants Bruts	Actifs nets après déduction des provisions et des valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecarts d'acquisition – goodwill positif ou négatif			3 608 604,75	4 028 557,60
Immobilisations incorporelles	4 736 277,41	828 672,66	14 108 681 600,70	8 319 441 301,37
Immobilisations corporelles	14 108 681 600,70			
Terrains				613 440 679,63
Bâtiments	805 171 781,40	226 628 922,33	578 542 859,07	5 706 000 781,64
Autres immobilisations corporelles	13 303 409 819,30	8 508 576 164,95	4 790 833 714,42	
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours	149 401 175,80		149 401 175,80	396 710 939,27
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés			1 371 129,19	2 667 512,19
Prêts et autres actifs financiers non courants	1 371 129,19		70 226 707,10	51 995 734,55
Impôts différés actif	70 226 707,10			
TOTAL ACTIF NON COURANT	14 334 352 660,27	873 403 769,94	4 806 279 190,23	6 774 650 164,88
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	3 939 737 412,95		3 639 737 412,95	4 384 051 467,55
Créances et emplois assimilés				
Clients	7 715 672 350,81	519 594 280,63	7 196 278 090,18	7 386 179 199,15
Autres débiteurs	82 306 659,29		82 306 659,20	163 762 040,39
Impôts et assimilés	168 816 267,23		168 816 267,23	516 063 443,45
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	1 926 485 336,63		1 926 485 336,63	2 059 915 552,90
TOTAL ACTIF COURANT	13 825 217 026,91	549 594 280,63	13 303 622 766,28	14 509 964 703,44
TOTAL GENERAL ACTIF	28 159 569 687,18	1 422 998 050,57	18 110 241 956,51	21 284 614 868,32

ADMINISTRATION

entreprise : INFRABAIL / S.p.a

TRAVAUX D'INFRASTRUCTURES FERROVIAIRES

BOITE 2 - 15 RUE COLONEL AMIROUCHE ROUBA ALGER

Exercice clos le 31/12/2020

NIF : 099816000344
 TIN : 00059196

PASSIF	BILAN (PASSIF)	
	N	N-1
CAPITAUX PROPRES :		
Capital émis	3 810 000 000,00	3 810 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves- Réserves consolidées (1)	759 979 895,70	431 237 491,71
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	111 445 519,90	832 422 404,59
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	4 681 425 445,60	5 073 659 895,70
PASSIFS NON-COURANTS :		
Emprunts et dettes financières	4 949 696 118,54	5 661 595 959,71
Impôts (différés et provisionnés) Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	577 776 608,87	533 296 429,06
TOTAL II	5 527 472 727,41	6 194 892 388,77
PASSIFS COURANTS :		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 638 595 873,88	1 784 673 126,56
Impôts	1 068 000 491,58	1 356 261 457,59
Autres dettes	5 985 341 446,14	6 875 324 939,68
Trésorerie Passif		
TOTAL III	8 692 003 813,60	10 016 259 523,83
TOTAL PASSIF (I+II+III)	13 902 901 953,61	21 394 811 808,31

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		7 230 044 439,36	
Variation stocks produits finis et en cours		112 117 726,91	
Production immobilisée		22 250 693,50	
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		7 364 412 859,77	
Achats consommés		-2 213 266 063,29	
Services extérieurs et autres consommations		-1 443 533 696,31	
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-3 656 799 759,60	
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		3 707 613 100,17	
Charges de personnel		-2 290 724 204,52	
Impôts, taxes et versements assimilés		-148 578 298,55	
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		1 268 310 597,10	
Autres produits opérationnels		53 328 693,70	
Autres charges opérationnelles		-37 293 194,20	
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-1 776 661 254,81	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		843 811 810,32	
V- RESULTAT OPERATIONNEL		351 496 652,11	
Produits financiers		313 480,06	
Charges financières		-200 402 422,12	
VI-RESULTAT FINANCIER		-200 088 942,06	
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		151 407 710,05	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-58 187 162,70	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		18 224 972,55	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 261 866 843,85	
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-8 150 421 323,95	
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		111 445 519,90	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		111 445 519,90	

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2021			2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS (اصول)					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif	ارضية 4 مليون				
Immobilisations incorporelles	معلومات	9 543 538,44	1 766 091,13	7 777 447,31	3 303 604,25
Immobilisations corporelles	تشييد عينة				14 108 581 660,70
Terrains	اراضي				
Bâtiments	مساكن	805 171 781,40	281 102 930,59	524 068 850,81	5 785 428 559,07
Autres immobilisations corporelles	معلومات	13 351 123 706,65	9 727 974 470,71	3 623 149 235,94	4 496 833 714,42
Immobilisations en concession		4 248 721 100,00		4 248 721 100,00	-
Immobilisations encours	تشييد مساكن	125 664,00		125 664,00	143 401 125,80
Immobilisations financières	مالية				
Titres mis en équivalence	أوراق مالية				
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 125 142,54		1 125 142,54	13 711 199,19
Impôts différés actif	الغرائب المؤجلة	53 736 769,32		53 736 769,32	7 922 070,70
Comptes de liaison	حسابات التحويل				70 220 202,10
TOTAL ACTIF NON COURANT		18 469 547 702,35	10 010 843 492,43	8 458 704 209,92	5600 273 130,33
ACTIF COURANT (الاصول الجارية)					
Stocks et encours	مخزون	3 332 626 666,45		3 332 626 666,45	39 337 376 12,95
Créances et emplois assimilés					
Clients	زبائن	10 280 483 618,13	359 478 019,26	9 921 005 598,87	7 114 278 030,18
Autres débiteurs	معلومات	67 301 418,60		67 301 418,60	82 306 659,29
Impôts et assimilés	معلومات	113 510 806,03		113 510 806,03	15 834 526 7,23
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	معلومات	1 023 228 093,03		1 023 228 093,03	1 926 485 336,63
TOTAL ACTIF COURANT		14 817 150 602,24	389 478 019,26	14 457 672 582,98	13303622 966,23
TOTAL GENERAL ACTIF		33 286 698 304,59	10 370 321 511,69	22 916 376 792,90	18303301 956,61

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		3 810 000 000,00	
Capital non appelé	X		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		805 137 415,80	759 879 855,74
Ecart de réévaluation	X		
Ecart d'équivalence (1)	X		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		199 929 442,98	111 445 517,30
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			451 654 45,60
TOTAL I		4 815 066 858,58	494 363 18,54
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		4 581 475 744,87	494 363 18,54
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes	X		
Provisions et produits constatés d'avance		540 866 145,48	579 776 608,57
TOTAL II		5 122 341 890,35	552 742 727,44
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés	✓	6 338 212 800,82	1 638 595 873,88
Impôts		1 372 371 106,59	1 068 066 491,58
Autres dettes	✓	5 227 405 381,23	1 598 341 448,14
Trésorerie passif		40 978 755,33	
TOTAL III		12 978 968 043,97	869 560 381 3,60
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		22 916 376 792,90	1830 350 1356,61

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2023		2022
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				6 232 830,69
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				469 594 842,55
Autres immobilisations corporelles				2 630 003 226,30
Immobilisations en concession				4 248 721 100,00
Immobilisations encours				7 599 156,93
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 085 351,94		2 085 351,94
Impôts différés actif				84 535 988,98
Comptes de liaison		427 921 779,53		427 921 779,53
TOTAL ACTIF NON COURANT		430 007 131,47	430 007 131,47	7 449 259 754,92
ACTIF COURANT				
Stocks et encours		2 273 773 399,33		2 273 773 399,33
Créances et emplois assimilés				
Clients		1 860 664 459,43		1 860 664 459,43
Autres débiteurs		478 613,68		478 613,68
Impôts et assimilés		425 039 889,49		425 039 889,49
Autres créances et emplois assimilés				94 297 500,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie		4 061 730,63		4 061 730,63
TOTAL ACTIF COURANT		4 564 018 092,56	4 564 018 092,56	13 473 005 469,45
TOTAL GENERAL ACTIF		4 994 025 224,03	4 994 025 224,03	20 922 265 224,37

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			3 810 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			884 183 004,01
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-122 348 102,49	244 491 335,34
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-122 348 102,49	4 938 674 339,35
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			3 823 698 797,53
Impôts (différés et provisionnés)			21 688 425,00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			349 013 957,36
TOTAL II			4 194 401 179,89
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 557 392 129,54	5 883 592 235,34
Impôts		278 475 840,79	1 502 889 511,22
Autres dettes		258 482 822,56	4 402 707 958,57
Trésorerie passif		3 022 022 533,63	
TOTAL III		5 116 373 326,52	11 789 189 705,13
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		4 994 025 224,03	20 922 265 224,37

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
Ventes et produits annexes		462 706,20	7 957 019 537,19
Variation stocks produits finis et en cours		38 827 055,77	-97 025 300,58
Production immobilisée			8 124 386,16
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		39 289 761,97	7 868 118 622,77
Achats consommés		-24 319 339,94	-1 611 450 075,82
Services extérieurs et autres consommations		-16 901 756,77	-3 075 697 322,57
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-41 221 096,71	-4 687 147 398,39
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		-1 931 334,74	3 180 971 224,38
Charges de personnel		-120 087 847,13	-2 052 747 206,82
Impôts, taxes et versements assimilés		-29 675,00	-130 585 923,49
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-122 048 856,87	997 638 094,07
Autres produits opérationnels		2 942,00	122 208 178,90
Autres charges opérationnelles		-302 187,62	-14 866 696,65
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs			-1 398 243 677,98
Reprise sur pertes de valeur et provisions			624 998 279,05
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-122 348 102,49	331 734 177,39
Produits financiers			103 637 943,04
Charges financières			-113 184 809,23
VI-RESULTAT FINANCIER			-9 546 866,19
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-122 348 102,49	322 187 311,20
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			-86 806 770,52
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			9 110 794,66
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		39 292 703,97	8 718 963 023,76
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-161 640 806,46	-8 474 471 688,42
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-122 348 102,49	244 491 335,34
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-122 348 102,49	244 491 335,34

